E/ESCWA/STAT/1997/IG.1/14
15 January 1997

الامم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

اللجنة الاقتصادية

الدورة الثانية

عمان، ٢٤-٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٧

البند (١٥) من جدول الأعمال المؤقت

تقرير حول نشاطات المشروع الإقليمي لمسوح الأسر لمنطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا)^(*)

المحتويات

الصفحة

أولاً- مقدمة	٤
ثانياً- مشروع مسوح الأسر الإقليمي لدول اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا)	٥
ثالثاً- خدمت مشروع مسوح الأسر الإقليمي	٥
رابعاً- احصاءات عن الخدمات التي قدمها مشروع مسوح الأسر الإقليمي	٧
الف- الخدمات الاستشارية والأنشطة الإقليمية موزعة حسب التخصصات	٧
باء- الخدمات الاستشارية والأنشطة الإقليمية موزعة حسب الدول	٨
جيم- الدورات التدريبية الإقليمية وبرامج التدريب القطرية والدولية	٩
دال- الندوات والاجتماعات والمؤتمرات المعنية بمسوح الأسر	١١
خامساً- توجهات عمل المشروع خلال المرحلة الرابعة (١٩٩٢-٢٠٠٠)	١٥
ألف- الاضطلاع بمسوح أسرية جديدة تلبية لاحتياجات المخططين	١٥
باء- التوجه نحو المسوح متعددة الأغراض لخدمة أهداف وطنية محددة	١٧

تعتمد هذه الوثيقة في معظمها على الوثيقة E/ESCWA/16/4/Add.5.

(*)

المحتويات (تابع)

الصفحة

جيم- دال- هاء- واو- زاي- حاء- طاء- ياء- كاف- لام-	الدعوة لبرامج المسوح الأسرية المستمرة لتوفير البيانات ١٧ استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تطوير المنهجيات ١٧ والأنشطة الاحصائية ١٧ عقد ندوات لمنتجي البيانات ومستخدميها ١٨ تطوير أساليب جمع البيانات وطرق معالجتها ١٩ عقد إجتماعات خبراء لدراسة قضايا إحصائية ١٩ انشاء بنوك بيانات لنتائج المسوح الأسرية ١٩ البرامج التدريبية ٢٠ مشروع دعم الكوادر الوطنية في مجال المعلوماتية (الإحصاء وتكنولوجيا الحاسوب) ٢٠ ترجمة وثائق المسوح الأسرية الى العربية ٢١ الوعي الاحصائي ٢١	 ١٧ ١٧ ١٨ ١٩ ١٩ ١٩ ٢٠ ٢٠ ٢١ ٢١
سادساً-	القرارات والتوصيات المؤيدة لاستمرار خدمات مشروع مسوح الأسر الإقليمي لدول الإسكوا ٢١	 ٢١
ألف-	الاجتماع الثاني لرؤساء الأجهزة الإحصائية المركزية لأعضاء الإسكوا (٢٥ و ٢٦ آذار/مارس ١٩٨٧) ٢٢	 ٢٢
باء-	الاجتماع الثلاثي لمشروع مسوح الأسر الإقليمي في الإسكوا (٣٠-٢٨ آذار/مارس ١٩٨٧) ٢٢	 ٢٢
جيم- دال-	اجتماع فريق الخبراء المعنى بمسوح الأسر واستخدامها في إعداد الحسابات القومية (١٧ و ١٨ آذار/مارس ١٩٨٧) ٢٢	 ٢٢
هاء-	الندوة الإقليمية حول المسوح الأسرية والبيانات الالزمة لخطيط القوى العاملة (١٦-١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧) ٢٢	 ٢٢
واو-	اجتماعات الدورة الرابعة عشرة للإسكوا المعقدة في نيسان/ابريل ١٩٨٧ ٢٢	 ٢٤
زاي-	اتصالات دول الإسكوا لتأمين استمرار خدمات المشروع ٢٤	 ٢٤

المحتويات (تابع)

الصفحة

٢٦	ـ اجتماعات الدورة السادسة عشرة للإسكوا المعقودة في آب/أغسطس ١٩٩٢	ـ حاء-
٢٧	التقدم المحرز في تنفيذ القرارات ١٦٩ (د-١٥) و ١٨١ (د-١٦)	ـ سابعاً-
٢٨	مساهمة برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الاتمانية في مشروع مسح الأسر الإقليمي	ـ ثامناً-
٣٠	التقرير الصادر عن ندوة رؤساء الأجهزة الإحصائية وكبار الإحصائيين بدول منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) عن المسح الأسري المعقودة بالقاهرة في جمهورية مصر العربية خلال الفترة من ١٤ إلى ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢	ـ تاسعاً-
٣٠	ـ ألف- مقدمة	ـ
٣١	ـ باء- الجلسة الافتتاحية	ـ
٣٢	ـ جيم- الجلسة التمهيدية للندوة	ـ
٣٢	ـ دال- وقائع جلسات الأدلة الإحصائية	ـ
٣٣	ـ هاء- التوصيات	ـ
٣٤	ـ واو- الجلسة الختامية	ـ
٣٥	ـ التقرير الصادر عن "الدورة التدريبية في مجال نظم المعلومات الجغرافية واستخداماتها في العمل الإحصائي" التي عقدت في جامعة قطر خلال الفترة من ١٢-٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥	ـ عاشراً-
٣٥	ـ ألف- تقديم	ـ
٣٥	ـ باء- البرنامج التدريبي	ـ
٣٩	ـ جيم- التوصيات	ـ
٤٠	ـ توصيات إجتماع اللجنة الإحصائية - الدورة الأولى (عمان، ٩-٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢) برنامج تعزيز القدرات الوطنية في مجال المسح الأسري والخدمات التي يقدمها مشروع مسح الأسر الإقليمي لمنطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا	ـ أحد عشر-

أولاً - مقدمة

١- كثيراً ما يحتاج المخطط، على المستوى القومي أو دونه، إلى معلومات حديثة عن المجتمع الذي يسعى إلى تحقيق الرفاهية فيه والممثل في لبنته الأولى وهي "الفرد" في إطار "الأسرة"^(١). ويصعب على أي مخطط تحديد أولويات التنمية ورسم السياسات في غياب البيانات والمعلومات التي تتعدد مصادرها ومنهجيات جمعها. ونظراً لما يتطلبه تجميع البيانات، من خلال مناهج الحصر الشامل (التعدادات)، من تكلفة باهظة في المال والجهد والوقت فإن المسح بالعينة، التي تحقق وفورات كبيرة من حيث التكلفة والجهد والوقت المطلوب، أصبحت منهاجاً أساسياً للأجهزة الإحصائية وغيرها من المؤسسات المعنية بتوفير البيانات. وقد ساعد التطور التكنولوجي لأجهزة الحاسوب والبرمجيات في تحقيق جودة عالية لبيانات المسح ونتائجها لما توفره من معالجات دقيقة و اختيار عينات تمثل المجتمع بدرجة عالية.

٢- والأسرة هي الركيزة الأساسية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية للوطن. فمن أجلها تعدُّ الخطط والبرامج الإنمائية، بل إنها تشارك أيضاً في تنفيذها وتأثر بما تحدثه من نمو وتغيير. ومن ثم تعتبر الأسرة مصدراً هاماً ورئيسيّاً للبيانات. ويحتاج جمع البيانات عن الأسر، ومنها، إلى منهجية إحصائية تعتمد على الفكر الإحصائي المتقدم وتراعي التفاعلات الإنسانية والبيئية والظروف المحلية التي تؤثر على الأسرة. وقد اتخذ المجلس الاقتصادي الاجتماعي التابع للأمم المتحدة القرار رقم ٢٠٥٥ (٦٢-٢٠٥٥) المؤرخ ٥ أيار/مايو ١٩٧٧ والقرار رقم ٥/١٩٧٩ المؤرخ ٩ أيار/مايو ١٩٧٩ الصادرين بشأن إنشاء برنامج تعزيز القدرات الوطنية في ميدان مسح الأسر (National Household Survey Capability Programme "NHSCP") وإلزام الدول النامية للالشراك في هذا البرنامج.

٣- ومن سمات البرنامج وأهدافه بناءً منهج متكامل، في النشاط الإحصائي، يكون متَّسماً بالمرونة ويتكيَّف مع ما تحتاج إليه الدولة من بيانات ومع ما يُتاح لها من إمكانات مالية، مع تحقيق الانتظام والاستمرارية في جمع المعلومات بفعالية عالية وبتكليف أقل وذلك من خلال ما يلي:

(أ) تكوين كوادر محلية لدى الدول النامية بحيث تكون لدى تلك الكوادر القدرة الفنية على إجراء مسح الأسر، وإنشاء وحدات لمسح الأسر داخل الأجهزة الإحصائية لتتولى هذه المسؤولية؛

(ب) مساعدة الدولة في وضع، وتنفيذ، سلسلة متصلة ومتناسبة من المسح الأسري التي تغطي مواضيع مختلفة - حسب احتياجات الدولة - بحيث تكون بمثابة خطة عمل لتوفير بيانات متراقبة ومتعددة عن الأحوال الاجتماعية والاقتصادية للأسرة؛

(ج) تقديم المشورة الفنية إلى الدول لمعاونتها في تنفيذ المسح الأسري بما يتفق والأسس الإحصائية الدولية والتقدم المتسارع في تكنولوجيا الحاسوب.

^(١) المقصود بالأسرة في هذه الوثيقة هو الأسرة المعيشية، في مقابل تعبير "Household" بالإنكليزية، وليس الأسرة بمعنى "Family".

ثانياً - مشروع مسح الأسر الإقليمي لدول اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

٤- بدأ مشروع مسح الأسر الإقليمي لدول الإسكوا (RAB/80/89) في نيسان/أبريل ١٩٨١ بدعم مالي قدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واستمر حتى نهاية عام ١٩٨٧ وبلغ مجموعه حوالي ٤٤٠ ٩٨١ دولاً. وخلال الأعوام التالية، تم الإنفاق على أنشطة المشروع من فائض ميزانية الأعوام السابقة (٦٣٢ ٨٣ دولاً) إضافة إلى ما أمكن توفيره من امكانيات مالية وبشرية من الإسكوا.

٥- وينفذ المشروع في إطار عدد من المراحل التي تتحدد توجهاتها في ضوء الاحتياجات الفنية للدول الأعضاء والمصادر التمويلية المتاحة للمشروع. ويمكن تقسيم مراحل المشروع إلى ما يلي:

المرحلة الأولى:	الفترة ١٩٨٤-١٩٨١
المرحلة الثانية:	الفترة ١٩٨٧-١٩٨٥
المرحلة الثالثة:	الفترة ١٩٩١-١٩٨٨
المرحلة الرابعة:	الفترة ٢٠٠٠-١٩٩٢؛ وهي المرحلة الجديدة التي تناقش هذه الوثيقة توجهاتها المقترحة.

٦- وكانت أعمال المشروع وإنجازاته ترافقاً خلال المرحلة الأولى من المشروع، ثم أصبحت ترافق مرة كل عامين من قبل وحدة التنسيق المركزية لمسح الأسر التابعة للمكتب الاحصائي للأمم المتحدة في نيويورك، والدول الأعضاء في الإسكوا المشاركة في اجتماعات المراجعة الثلاثية، والاجتماع الفني لرؤساء الأجهزة الاحصائية في بلدان منطقة الإسكوا.

٧- وقد أشارت لجان المراجعة بإنجازات المشروع وبأهميته في دعم العمل الاحصائي لتوفير بيانات اجتماعية واقتصادية عن قطاع هام في الدولة هو الأسرة. ودعت اللجان الفنية إلى استمرار خدمات هذا المشروع والتطلع فيها لتفطير الاحتياجات وتلبية الطلب المتزايد عليها، وأكملت على أهمية توفير الميزانية اللازمة لنفقات المشروع من خلال مواصلة تمويله من جانب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومن خلال إسهام منظمات دولية أو إقليمية أخرى، ودعت الأمين التنفيذي للإسكوا إلىبذل مساعداته لتأمين الاعتمادات المالية اللازمة لضمان استمرار مشروع مسح الأسر الإقليمي ولتحويله إلى برنامج عمل دائم لشعبة الإحصاء في الإسكوا.

ثالثاً - خدمات مشروع مسح الأسر الإقليمي

٨- إن الأنشطة الفنية لمشروع مسح الأسر الإقليمي هي أنشطة متعددة ويمكن إيجازها كما يلي:

(١) حيث الدول الأعضاء في الإسكوا على دعم العمل الإحصائي في قطاع الأسرة وعلى الاستفادة من خدمات مستشاري المشروع في وضع خطة عمل خمسية لإجراء عدد من المسح الإحصائية التي تتفق واحتياجات الدول والامكانيات البشرية والمالية المتاحة فيها بغية توفير البيانات الديمografية والصحية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية اللازمة للمخططين على المستوى القطري أو دونه؛

(ب) تقديم الخدمات الاستشارية الالزمة لتنفيذ المسح الأسرية، ومنها: تخطيط تنفيذ المسح وتكليفه ومدته، وأهدافه، وتصميم واختيار عينات ممثلة للمجتمع قيد الدراسة، وتصميم الاستمرارات والجدالات الاحصائية، وتخطيط العمل الميداني والإشراف عليه وجمع البيانات، وتدريب الكوادر للمشاركة في المسح، واستخدام تكنولوجيا الحاسوب في معالجة البيانات واستخلاص النتائج، ووضع الضوابط والمعايير والمقاييس الفنية للتأكد من جودة بيانات المسح ونتائجها، وتوثيق المسح والخبرات والدروس المستفادة:

(ج) إجراء التحليلات الاحصائية والاجتماعية والاقتصادية، وإصدار المؤشرات والتوصيات التي تعكسها نتائج المسح، وإدارة حوار فني بين منتج الإحصاءات ومستخدمها بغية تعزيز عملية إنتاج البيانات وأوجه استخدامها المختلفة؛

(د) دعوة الدول الأعضاء إلى بناء قواعد بيانات ونظم معلومات احصائية، وتقديم المشورة الفنية بشأنها؛

(ه) تنظيم برامج تدريبية وحلقات عمل، على المستوىين القطري والإقليمي، لبناء الكوادر الفنية وتعظيم التقديم المحرز في مجال أنشطة المسح الإحصائية وتكنولوجيا الحاسوب ومعالجة البيانات، وترجمة الأدلة الاحصائية والمراجع الصادرة عن الأمم المتحدة في هذا المجال الى العربية ونشرها وتوزيعها على المختصين في الدول الأعضاء في الإسكوا.

٩- وبناء على طلبات قدمتها الدول الأعضاء جرى، منذ عام ١٩٨١، إعداد خطط وبرامج عمل لمشروع مسح الأسر (المشروع القطري لمسح الأسر) في ١٠ دول أعضاء في الإسكوا هي: الأردن، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، والجمهورية العربية السورية، والعراق، وسلطنة عُمان، وفلسطين، وقطر، ومصر، والجمهورية اليمنية.

١٠- وفي ضوء ما يتم تنفيذه حالياً من تعدادات سكانية في عدد من دول الإسكوا، ونتيجة لصعوبة توفير موارد مالية لإجراء التعدادات السكانية في بعض دول المنطقة، من المتوقع أن يطلب خلال الأعوام ١٩٩٧ و ١٩٩٨ إعداد خطط خمسية جديدة وبرامج عمل لمسح الأسرية (مشاريع قطرية) لكل من الدول التالية الأعضاء في الإسكوا: الأردن، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية العربية السورية، وسلطنة عُمان، وفلسطين، ولبنان، ومصر، والجمهورية اليمنية ودولة الإمارات العربية المتحدة. ومن المتوقع أيضاً أن تقوم الدول الأعضاء الأخرى بإعداد خطط خمسية وبرامج مسح أسرية خاصة بها في الأعوام التالية لعام ١٩٩٨.

١١- ولمزيد من تطوير العمل الإحصائي ، فقد تبني مشروع مسح الأسر الإقليمي إدخال بعد جديد للمعلومة وهو "المكان". إن هذا البعد الجديد سيحدث في العمل الإحصائي تطويراً فعالاً تتتوفر من خلاله رؤى متعددة لمستخدم البيانات والنتائج بما يساعد على رسم السياسات ودعم القرارات. ويأتي هذا التطوير ممثلاً في الدعوة لإدخال "نظم المعلومات الجغرافية" في الأجهزة الإحصائية المركزية للدول الأعضاء، وتقديم الدعم الفني لها.

١٢ - وقد بدأت الدول الأعضاء تعد لنفسها "إستراتيجيات تنمية" تستقبل بها القرن الواحد والعشرين، ومن الضروري أن ترافق هذه الإستراتيجيات "إستراتيجية معلوماتيه" لتوفير البيانات والمعلومات المخطط والسياسي، ولقياس التغير الإنمائي في المجتمع الذي أحدثته إستراتيجيات التنمية. وسوف يقدم المشروع الإقليمي لمسوح الأسر مشورة فنية في وضع "إستراتيجيات المعلوماتية".

١٣ - وبذلك ستحتاج زيادة كبيرة في الخدمات الاستشارية اللازمة لأنشطة مسوح الأسر في مجالات المشورة الفنية الإحصائية والمعالجة الآلية للبيانات ونظم المعلومات الجغرافية، والتدريب على المستويين القطري والإقليمي، وكذلك الندوات الفنية لتبادل الخبرة والمعرفة فيما بين أجهزة الإحصاء في الدول الأعضاء. وترجمة كل جديد من الأدلة الإحصائية وتكنولوجيا معالجة البيانات إلى اللغة العربية ستكون لها أهمية كبيرة بالنسبة لدعم المعرفة لدى الكوادر الوطنية.

رابعاً - احصاءات عن الخدمات التي قدمها مشروع مسوح الأسر الإقليمي

٤ - قدم المشروع الخدمات التالية:

ألف- الخدمات الاستشارية والأنشطة الإقليمية موزعة حسب التخصصات

المجموع	عدد أيام الاستشارة والتدريب	الموضوع
١٩٩٦	١٩٩٥	(١) ١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩١	من ١٩٨١ إلى ١٩٩٠
٧٢٧	٥٠	٣٩	٤٧	٦٢٧	٥٢٦	٥١	٤٨٧	١- إدارة المشروع/ تصميم المسح
٥٤٥	-	-	-	-	-	١٥	٥٣٠	٢- تصميم وسحب العينات ^(١)
٦٩٧	-	-	-	-	-	٧	٦٩٠	٣- التدريب والتنفيذ ^(٢)
٢٥١	-	-	٥	٣	-	١٥	٢٢٨	٤- القوى العاملة ^(٣)
١٨٢٥	٨٩	٤١	٨٤	٩٥	٧١	٥- المعالجة الآلية ^(٤)
٨٩	٤	-	-	-	٨٢	٦- موضوعات أخرى ^(٥)
٤١٣٤	٩٣	١١٤	١٢١	١٥٩	٣٣٩٨	المجموع

(١) المهام المضطلع بها حتى ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥.

(٢) مستشار تصميم وسحب العينات انتهى عمله في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦، وشغلت الوظيفة لمدة عشرة أشهر خلال عام ١٩٨٨.

(ب) مستشار التدريب والتنفيذ انتهى عمله في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧.

(ج) مستشار القوى العاملة انتهى عمله في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤.

(د) مستشار المعالجة الآلية للبيانات امتدت مسؤولياته اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ للتشمل موضوعات خلاف مسوح الأسر وغير واردة في هذه الإحصائية.

(هـ) التعاقد مع بعض المستشارين لإجراء خدمات استشارية لمدة قصيرة.

(و) لا تتضمن هذه الأرقام أيام العمل عن الخدمات التي يقدمها مدير شعبة الإحصاء لمشروع مسوح الأسر الإقليمي التي تقدر بحوالي ٢٠ يوم عمل للعام الواحد.

-٨-

باء- الخدمات الاستشارية والأنشطة الإقليمية موزعة حسب الدول

الدولة	عدد أيام الاستشارة والتدريب
المجموع	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩١	من ١٩٨١ إلى ١٩٩٠
الملكة الأردنية الهاشمية	٧٠٧	٩	٢٥	٥	٣١	٧	٥٥	٥٧٥
الإمارات العربية المتحدة	١٧٨	١٥	-	-	-	٤	-	١٥٩
دولة البحرين	٤٧٦	١٥	٢٢	١٦	-	-	-	٤٢٣
الملكة العربية السعودية	٩٥	-	-	-	١	١	٢	٩١
الجمهورية العربية السورية	٥١٩	-	-	-	-	-	-	٥١٩
الجمهورية العراقية	٥٦	-	-	-	-	-	-	٥٦
سلطنة عمان	٢٦١	٢٢	٢٦	-	-	-	٢٨	١٨٥
منظمة التحرير الفلسطينية (فلسطين)	٢٨٩	٢٢	٨	-	١٠	-	٧	٢٤١
دولة قطر	١٢٤	-	١٩	٨	-	-	-	٩٧
دولة الكويت	٦٧	-	-	-	-	-	-	٦٧
الجمهورية اللبنانية	٢٨	-	٣	-	-	-	-	٢٥
جمهورية مصر العربية	٥٢٢	١٥	١٠	١١	٢٣	٧٦	٢٢	٣٦٥
الجمهورية العربية اليمنية (الجمهورية اليمنية) ^(١) اليمن الديمقرطية الشعبية	٦٩٥	١٥	١٥	١٩	٤٤	١٩	٤٥	٢٢٢ ٣٠٦
الإسكوا	٢٢	٢	٤	١٠	٥	-	-	-
مهام دولية خارج منطقة الإسكوا	٩٥	-	-	٢٤	-	١٤	-	٥٧
المجموع	٤١٣٤	١١٧	١٢٢	٩٣	١١٤	١٢١	١٥٩	٢٣٩٨

(١) في ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٠، أعلنت الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقرطية الشعبية اتحادهما في دولة واحدة ذات سيادة باسم الجمهورية اليمنية.

١٥- كذلك ساهم مستشارو المشروع في البرامج التدريبية القطرية (المحلية) والدولية ومنها:

(أ) برامج تدريب محلية عقدت في مجلس التنمية بسلطنة عُمان في مجال المسوح الديمغرافية؛

(ب) برامج تدريب دولية عقدت في مالطا (كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩) في مجال إحصاءات المعوقين.

1

الدورات التدريبية الإقليمية وبرامجه التدريب القططية والدولية

عنوان الدورة ومكان عقد الدورة وسنة عقد الدورة
اشتراك كبار في الدورة

- ١ -

جيم (تابع)

عدد المشاركون في الدرجة	عنوان الدرجة ومكان عقد الدرجة وستة عقد الورقة	عدد المشاركون في الدرجة
(+) المجموع الكلي	(-) المجموع الفعلي	٢٨	٥٠	٦٥	٣٦	٢٣	٦٢
مجلس الوحدة الاقتصادية العربية	-	٨	٩	١	٣	-	٢٩
موريتانيا	-	١	-	-	-	-	-
تونس	-	١	-	-	-	-	-
السودان	-	١	-	-	-	-	-
إثيوبيا	-	٢	-	-	-	-	-
الصومال	-	٢	-	-	-	-	-
الجزائر	-	١	-	-	-	-	-
جيبوتي	-	١	-	-	-	-	-
السودان	١٩٨٤	١٩٨٤	١٩٨٤	١٩٨٤	١٩٨٤	١٩٨٤	١٩٨٤
السودان	١٩٨٦	١٩٨٦	١٩٨٦	١٩٨٦	١٩٨٦	١٩٨٦	١٩٨٦
السودان	١٩٨٧	١٩٨٧	١٩٨٧	١٩٨٧	١٩٨٧	١٩٨٧	١٩٨٧
السودان	١٩٨٨	١٩٨٨	١٩٨٨	١٩٨٨	١٩٨٨	١٩٨٨	١٩٨٨
السودان	١٩٨٩	١٩٨٩	١٩٨٩	١٩٨٩	١٩٨٩	١٩٨٩	١٩٨٩
المجموع	٣	٠	١	١	١	١	٣

(١) في ٢٢ يناير/كانون الثاني ١٩٩٠، أعلنت الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية اتحادهما في دولة واحدة ذات سلطة باسم الجمهورية اليمنية.

... /

٦- وقام مستشارو المشروع بعقد البرامج التدريبية المحلية التالية:

(أ) برنامج تدريب محلي عقدت في وزارة الشؤون الاجتماعية بسلطنة عُمان (١٩٩١) في مجال المعالجة الآلية لبيانات المسوح الأسرية الاجتماعية؛

(ب) دوره تدريبية محلية عقدت خلال الفترة من ٢٣ نيسان/ابريل إلى ٢٧ أيار/مايو ١٩٩٥ في وزارة العمل والشؤون الإجتماعية في دولة البحرين عن "تحليل وتصميم النظم الآلية لمعالجة بيانات الإحصاءات والمسوح الإجتماعية".

(ج) دوره تدريبية محلية عن "الدراسات والمسوح الإجتماعية والجناحية والمعالجة الآلية للبيانات" عقدت خلال الفترة من ١٠ إلى ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ بوزارة الشؤون الإجتماعية والعمل في سلطنة عُمان.

دال- الندوات والاجتماعات والمؤتمرات المعنية بمسوح الأسر

٧- يدعى مشروع مسوح الأسر إلى تعزيز العلاقة والتعاون بين منتج البيانات (الجهاز الإحصائي والدوائر الإحصائية في المؤسسات المختلفة في الدولة) ومستخدم البيانات على المستوى القطري أو دونه، وعلى المستوى الأقليمي أيضاً. وتحقيقاً لهذا الهدف، يشارك الإحصائي والمخطط ومستخدم البيانات في مناقشة المنهجيات الإحصائية وبيانات ونتائج المسوح وتحليلها وإصدار المؤشرات المعتبرة عنها وذلك من خلال عقد ندوات قطرية عن كل مسح إحصائي وندوات أقليمية على مستوى دول الإسكوا والمشاركة في الاجتماعات والمؤتمرات الدولية لتبادل الرأي والمعرفة في مجال مسوح الأسر. وقد عقدت في العديد من هذه المجالات ندوات تذكر منها:

(أ) الندوات القطرية (المحلية) لمسوح الأسر

- ١' ندوة في البحرين في عام ١٩٨٥ عن مسح نفقات ودخل الأسرة؛
- ٢' ندوة في الجمهورية العربية السورية في عام ١٩٨٦ عن مسح القوى العاملة؛
- ٣' ندوة في جمهورية مصر العربية في عام ١٩٨٧ عن مسح نفقات ودخل الأسرة؛
- ٤' ندوة في الجمهورية العربية السورية في عام ١٩٨٨ عن مسح نفقات ودخل الأسرة؛
- ٥' ندوة أولى في الأردن في عام ١٩٨٩ عن مسح نفقات ودخل الأسرة؛
- ٦' ندوة ثانية في الأردن في عام ١٩٨٩ عن مسح نفقات ودخل الأسرة (للإدارة العليا)؛

-١٢-

- ٧' ندوة فلسطين في عام ١٩٨٩ عن مسح نفقات ودخل الأسرة في المخيمات الفلسطينية في الجمهورية العربية السورية؛
- ٨' ندوة تعريفية في الأردن يومي ٢٩ و ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٥ لمسح استهلاك الطاقة في القطاع المنزلي؛
- ٩' الندوة العلمية لنتائج "المسح الأسري حول رعاية الأطفال في سن ما قبل التعليم الإبتدائي المتعدد الأغراض في مخيمات سورية"، التي عقدت في الجمهورية العربية السورية يومي ٢ و ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦.
- ١٠' الندوة الوطنية لنتائج مسح ميزانية الأسرة التي عقدت في صنعاء - اليمن خلال الفترة ٦-٥ آب/أغسطس ١٩٩٦.

(ب) النحوات الإقليمية لمسوح الأسر

- ١' ندوة استخدام بيانات ونتائج مسح نفقات ودخل الأسرة في الحسابات القومية (عقدت في مقر الإسكوا في بغداد يومي ١٧ و ١٨ آذار/مارس ١٩٨٧)؛
- ٢' الندوة الإقليمية حول المسوح الأسرية والبيانات الالزامية لتخفيط القوى العاملة (عقدت في المعهد القومي للتخفيط في القاهرة خلال الفترة من ١٣ إلى ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧)؛
- ٣' ندوة رؤساء الأجهزة الإحصائية وكبار الإحصائيين بدول الإسكوا، التي عقدت في جمهورية مصر العربية، بالقاهرة، خلال الفترة من ١٤ إلى ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ بالتعاون مع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، والمركز الديموجرافى بالقاهرة، ومعهد الدراسات والبحوث الإحصائية - جامعة القاهرة، والمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، وذلك لاستعراض، ومناقشة، الأدلة والدراسات الإحصائية في موضوعات المسوح الأسرية التالية:

Measuring Health through Household Surveys
Household Energy Consumption Surveys
in Developing Countries
Assessing Nutritional Status
of Young Children
Measuring Literacy through Household Surveys
Improving Statistics on Indicators of Women
using Household Surveys

قياس الصحة
قياس استهلاك الطاقة
قياس الحالة الغذائية للأطفال
قياس التحرر من الأمية
تحسين احصاءات المرأة

وذلك إضافة إلى ورقات مصرية عن الخبرات المكتسبة في هذه المجالات.

^٤ الندوة الأولى عن "الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية"، التي عقدت في جامعة القاهرة ضمن المؤتمر السنوي للإحصاء بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية وذلك خلال الفترة من ١٤ إلى ١٦ آذار/مارس ١٩٩٥.

^٥ الندوة الثانية عن "الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية"، التي عقدت في ١١ آذار/مارس ١٩٩٦ في جامعة القاهرة ضمن أعمال المؤتمر الثامن للإحصاء والمنفذة الآلية في العلوم الاجتماعية والإنسانية.

(ج) ندوات واجتماعات إقليمية ودولية شارك فيها مشروع مسح الأسر الإقليمي بورقات بحثية

^١ اجتماع فريق الخبراء المعنى بإحصاءات توزيع الدخل في الأقطار العربية (بغداد، كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣):

^٢ ندوة إقليمية عن طرق جمع البيانات الزراعية من خلال المسوح الأسرية (بغداد، كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤):

^٣ ندوة إقليمية عن التعدادات العامة للسكان والمساكن في منطقة غربي آسيا (بغداد، تشرين الثاني/نوفمبر - ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥):

^٤ الاجتماع الأول لرؤساء الأجهزة الاحصائية المركزية لأعضاء اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (بغداد، ٣-٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥):

^٥ الاجتماع الثاني لرؤساء الأجهزة الاحصائية المركزية لأعضاء اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (بغداد، ٢٥ و ٢٦ آذار/مارس ١٩٨٧):

^٦ الندوة الدولية حول المعالجة الآلية للبيانات الاحصائية وقواعد البيانات (جنيف، أيار/مايو - حزيران/يونيو ١٩٨٨):

^٧ المؤتمر الدولي المعنى بنشر واستخدام بيانات التعداد العام للسكان (القاهرة، تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٨):

^٨ الاجتماع الثالث لرؤساء الأجهزة الاحصائية لأعضاء اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (بغداد، ٢٨ شباط/فبراير - ٢ آذار/مارس ١٩٨٩):

-١٤-

- ٩، اجتماع الخبراء لمناقشة دليل مسح نفقات ودخل الأسرة، ودليل مسح القوى العاملة (جنيف، ٣٠ كانون الثاني/يناير - ٣ شباط/فبراير ١٩٨٩)؛
- ١٠، اجتماع فريق الخبراء المعنى باستعراض مشروع دليلين عن "تقييم الوضع التغذوي للأطفال من خلال مسح الأسر" و"قياس التحرر من الأمية من خلال مسح الأسر" (لندن، ٢٣-٢٧ نيسان/أبريل ١٩٩٠)؛
- ١١، ندوة حول بنك المعلومات للأمومة والطفولة في العراق (بغداد، ١٩٩٠)؛
- ١٢، مؤتمر معهد الاحصاء الدولي (ISI)، الدورة (٤٨) (القاهرة، ٩ - ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩١)؛
- ١٣، اجتماعات اللجنة الفنية لمسح صحة الطفل في الدول العربية (اجتماع سنوي منذ عام ١٩٩٤)
- ١٤، إجتماع اللجنة الإحصائية - الدورة الأولى (عمّان، ٦-٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥)؛
- ١٥، ندوة "المفاهيم والترتيبات الخاصة بالتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت في جمهورية مصر العربية - تعداد ١٩٩١" (القاهرة، ٩ آذار/مارس ١٩٩١)؛
- ١٦، ندوة "تطوير تدريس الإحصاء في المرحلة الجامعية" (القاهرة، ١٠ آذار/مارس ١٩٩٦).
- (د) ندوات واجتماعات إقليمية ودولية شارك فيها مشروع مسح الأسر الإقليمي
- ١، ورشة عمل عن المسح /نظم المعلومات الجغرافية، عقدت في المكتب الإحصائي في هولندا خلال الفترة من ٢٧ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤؛
- ٢، ندوة عمل للأمم المتحدة في مجال "الإتساق والمعالجة الآلية للبيانات الإحصائية"، عقدت في مدينة كورك بアイرلند خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤؛
- ٣، اجتماعاً خبراء عن إحصاءات المعاقين والتصنيف الدولي للإعاقات، عقداً في مكتب الإحصاء المركزي في هولندا خلال الفترتين ١٧-١٤، ١١-٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤؛
- ٤، إجتماع اللجنة الفنية للمشروع العربي للنهوض بالطفولة الذي عقد في بيروت خلال الفترة ١٤-١٦ شباط/فبراير ١٩٩٥؛

.../

"٥" ندوة دولية بعنوان "International Seminar on GIS, City Sustainability and Environment" عقدت في القاهرة خلال الفترة ١٥-٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥.

"٦" ندوة حول برنامج المقارنات الدولية في منطقة الإسكوا ، عقدت في عمان خلال الفترة ٢٣-٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦.

(ه) ترجمة الأدلة الاحصائية إلى اللغة العربية

ترجمت الأدلة التالية إلى اللغة العربية:

- "١" نشرة توضيحية عن برنامج تعزيز القدرات الوطنية في ميدان مسح الأسر؛
- "٢" الأخطاء غير العينية في مسح الأسر: مصادرها وتقديرها والسيطرة عليها؛
- "٣" إطار المعاينة وتصميمات العينة لبرامج مسح الأسر المتكاملة؛
- "٤" دليل ومنهجية المسح الأسري؛
- "٥" تطوير وتصميم استبيانات المسح.

-٨ وقد صدر عن المكتب الاحصائي للأمم المتحدة ووحدة التنسيق المركزي للمسح الأسري، ومنظمة العمل الدولية، عدد من الأدلة الجديدة التي يلزم القيام بترجمتها إلى العربية وتتدريب الكوادر الإحصائية على منهجياتها. وتلك الأدلة تتعلق بالمسح الأسري في مجالات: الصحة والتغذية للأطفال، وقياس التحرر من الأمية، واحصاءات المعيوقين، ونفقات ودخل الأسر، والقوى العاملة، والاستهلاك الأسري من الطاقة، والأخطاء العينية. كما صدر أخيراً الجزء الأول من دليل عن "اتساق البيانات".

خامساً- توجهات عمل المشروع خلال المرحلة الرابعة (١٩٩٢-٢٠٠٠)

ألف- الاضطلاع بمسح أسرية جديدة تلبية لاحتياجات المخططين

-٩ ساهم المشروع في سنواته السابقة في المسوح الأسرية التي تتعلق بالموضوعات التالية: القوى البشرية، وقوة العمل، ونفقات ودخل الأسرة، ومساهمة المرأة في التنمية، والاستهلاك الأسري من الطاقة.

-٢٠ ومع التقدم الملحوظ والنجاح اللذين حققهما مشروع مسح الأسر الإقليمي، بدأ المخططون في الدول الأعضاء في الإسكوا يلمسون حاجة متزايدة إلى توفير بيانات من خلال المسوح الأسري في مجالات جديدة منها:

(أ) الرعاية الصحية والاجتماعية للأطفال وغذيتهم؛

(ب) الرعاية الصحية والاجتماعية والعلاقات الأسرية للمسنّين والخدمات المقدّمة لهم؛

-١٦-

- (ج) الشباب ومشاكلهم (الفارق بين الأجيال، والمعلومات الكثيرة التي يتلقاها الشباب وتؤثر على تكوينهم وسلوكياتهم، والآفات الاجتماعية مثل موضوع المخدرات، وغير ذلك);
- (د) الرعاية الصحية والاجتماعية للمعوقين ومشاكل تأهيلهم ومساهمتهم في تنمية المجتمع;
- (ه) قياس التحرر من الأمية;
- (و) الأميون ومشاكلهم في مجتمع تقدم فيه العلوم والتكنولوجيا بشكل سريع له أثر بالغ على نظام الحياة، وأهمية التكيف مع هذا النظام؛
- (ز) المرأة ومساهمتها في التنمية وإعدادها للقيام بدورها في المجتمع;
- (ح) الثقافة العامة ومصادرها والعادات والتقاليد وأثارها على أفراد الأسرة والمجتمع;
- (ط) ظاهرة الإسراف وكيفية ترشيد الإنفاق؛
- (ي) ظاهرة الهجرة من الريف إلى المدينة وأسبابها وأثارها على المجتمعات الريفية والحضرية وبعض القطاعات الاقتصادية بالدولة؛
- (ك) التعرف على أسباب الظواهر الاجتماعية وطرق علاجها، مثل الطلاق، وارتفاع المهوء، وانحرافات الشباب وخاصة فيما يتعلق بالمخدرات؛
- (ل) القوى العاملة والتعطل، وأثار التعطل الاجتماعية والاقتصادية والجنائية على مستوى الفرد والأسرة والدولة؛
- (م) أهمية الاتجاه إلى مشروع مسوح أسرية صحيحة متكاملة، على المستوى القطري، يدرج تحته العديد من المجالات الصحية الوارد ذكرها آنفاً؛
- (ن) المسوح الأسرية البيئية.
- ٢١- وتنطلب هذه المسح إعداد منهجيات تحدد الأهداف وأنواع الاستبيانات وطرق جمع البيانات، ومعالجتها آلياً وتلخيص بياناتها وتحليلها وسبل استخدامها في رسم سياسات وطنية. وينبغي أن تسمح المنهجيات المتتبعة بمقارنة بيانات، ونتائج، كل دولة على مستوى منطقة الإسکوا وكذلك على مستوى العالم الخارجي. ويحتاج هذا العمل إلى جهد اقليمي حتى تكون هذه الدراسات مجديّة اقتصادياً وتشجع الدول على تنفيذ هذه المسح، كما تشجع على إعداد دراسات اقليمية.

باء- التوجه نحو المسوح متعددة الأغراض لخدمة أهداف وطنية محددة

-٢٢- يستلزم الواقع الاجتماعي والاقتصادي تطوير القرية العربية من نواح عديدة: انتاجية وصحية وتعليمية وغيرها، ويحتاج هذا التطوير الى بيانات عديدة من القطاع الأسري. وفي هذا الإطار، سيساهم مشروع مسوح الأسر الإقليمي في إعداد المسوح الأسرية متعددة الأغراض التي توفر بيانات ديمografية وصحية واجتماعية واقتصادية وبيئية لخدمة أهداف تخطيطية قومية، مثل مشروعات تطوير وتنمية القرية العربية.

-٢٣- ومن الملاحظ أيضاً أن المسوح الإحصائية أصبحت عالية التكاليف المالية، ومن ثم فإنه من المفيد اعتماد منهجية المسوح المتعددة الأغراض لتوفير أكبر قدر من المعلومات المختلفة المواتية خلال عمل ميداني واحد، وذلك لتقليل التكاليف المالية والجهد البشري عند إجراء المسوح الأسري.

جيم- الدعوة لبرامج المسوح الأسرية المستمرة لتوفير البيانات

-٢٤- يلاحظ في البرامج والخطط الإحصائية أن الفترة الزمنية بين إجراء مسح ما وإعادة إجرائه تصل إلى أكثر من ثلاثة سنوات، وذلك بسبب قلة الموارد المالية لدى الأجهزة الإحصائية وإرتفاع التكاليف المالية للمسوح الإحصائية علاوة على قلة أعداد الإحصائيين العاملين بالأجهزة الإحصائية . ومن طرق المعالجة التي تساعده على تدفق البيانات اختيار عينات أسرية تجمع منها البيانات بصفة منتظمة (أو مستمرة) بحيث تؤمن هذه العينات تمثيلاً جيداً للمجتمع خلال فترة زمنية ما على أساس منتظم. وسيدعا المشروع الإقليمي لمسوح الأسر لدراسة هذه المنهجيات والعمل بها.

دال- استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تطوير المنهجيات والأنشطة الإحصائية

-٢٥- تطور تكنولوجيا الحاسوب والبرمجيات بدرجة أصبحت معها إمكانية تخزين، واسترجاع، خرائط تفصيلية مختلفة لأنواع الدولة أمراً ميسوراً، كما أمكن أيضاً ربط هذه الخرائط بمعلومات عن تقسيمات الأرض واستخداماتها، وعن الإسكان والسكان والمراافق وغيرها. ويفيد هذا النظام في إمكانية استرجاع المعلومات المتاحة عن منطقة جغرافية محددة، كبرت أو صغرت، إلى حجم "البلوك" (Geographic Information Systems GIS). ويطلق على هذا النظام اسم نظام المعلومات الجغرافية الإحصائي.

(".")

-٢٦- ويهتم النظام بكثير من التفاصيل البيانية التي تعتمد، في حجمها وأنواعها، على أهداف النظام وغاياته. ويعتمد النظام على توفير خرائط حدودية للدولة وعلى البيانات الإحصائية التفصيلية وغيرها من البيانات والمعلومات.

-٢٧- وتتجه الدول إلى الاستفادة من نظم المعلومات الجغرافية في اتخاذ القرارات ورسم السياسات التخطيطية والتنموية. ويمثل هذا التوجه طلباً متزايداً من الأجهزة الإحصائية لتوفير البيانات المطلوبة.

-١٨-

-٢٨- ومن ناحية أخرى، سيساعد تواجد هذا النظام كثيراً في تيسير أنشطة الإحصائي، إذ سيمكّن من الحصول على إطار إحصائي بياني وخرائطي على درجة عالية من الدقة والتفصيل، الأمر الذي سيسهل عملية سحب عينات للدراسات والمسوح الأسرية، كما سيكون أداة فعالة في تحطيط العمل الميداني وتوزيعه على الباحثين الميدانيين وإمدادهم بخرائط تفصيلية لكل "بلوك" إحصائي.

-٢٩- ومشروع مسوح الأسر الإقليمي يهتم بمتابعة هذا التطور التكنولوجي، ويطلب إلى الأجهزة الإحصائية أن تعمل على المشاركة في بناء هذه النظم والاستفادة منها. ويقوم المشروع الإقليمي بإعداد معمل تجريبي لنظم المعلومات الجغرافية بالإسكوا لدراسة البرامجيات بإعداد البرامح التدريبية في هذا المجال الحديث. وتتضمن توجهات عمل المشروع خلال مرحلته الحالية عقد ندوة إقليمية عن نظم المعلومات الجغرافية.

هاء- عقد ندوات لمنتجي البيانات ومستخدميها

-٣٠- أثبتت التجارب السابقة أهمية عقد الندوات المحلية والإقليمية التي يشارك فيها الإحصائي منتج البيانات والمخطط المستخدم لهذه البيانات من أجل تحقيق التوافق بين متطلبات التخطيط من البيانات وإمكانيات الأجهزة الإحصائية من أجل توفير البيانات بالشكل والتقويم المناسبين. وهذه الندوات تسهم في تطوير مفاهيم ومنهجيات العمل الإحصائي، كما أنها تعزز الاستخدامات الفنية للبيانات. وما زالت الحاجة كبيرة لدعم، وعقد، العديد من هذه الندوات المحلية والإقليمية لدراسة المواضيع التي تهم دول المنطقة ولتنشيط التفاعل بين الإحصائي والمخطط. وفيما يلي بيان لبعض الندوات المزمع عقدها:

- (أ) ندوة إقليمية عن بحوث الإنفاق ودخل الأسر التي أجريت في العديد من دول المنطقة، وذلك لتقييم نتائج تلك البحوث واقتراح تطويرها بما يناسب حاجة المخطط من بيانات وتعريف وطرق قياس؛
- (ب) ندوة إقليمية عن استهلاك الأسرة من الطاقة؛
- (ج) ندوة إقليمية عن المسوح الصحية والاجتماعية والتربيوية؛
- (د) ندوة إقليمية عن مشاكل المعالجة الآلية للبيانات الإحصائية وبنوك المعلومات؛
- (ه) عقد ندوة عن إحصاءات المعوقين وكبار السن؛
- (و) القيام، بعد الانتهاء من كل مسح أسري، بتنظيم ندوات محلية، يساهم فيها المسؤولون المحليون عن الإحصاء وأجهزة التخطيط والمهتمون بموضوع البحث في الدولة.
- (ز) ندوة عن "الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية"

واو- تطوير أساليب جمع البيانات وطرق معالجتها

-٣١ تمثل المعالجة الآلية نقطة اختناق في إنجاز نتائج المسح الأسري، هذا بالإضافة إلى المشاكل والجهود المطلوبة في العمل المكتبي في مراجعة ترميز البيانات المستوفاه في الاستماره الاحصائيه.

-٣٢ وفي ضوء التطور السريع في تكنولوجيا الحاسوب وما توفره من إمكانيات آلية هائلة فإن التوجه العلمي الحديث يدعو الى استخدام أجهزة الحاسوب المحمولة لجمع البيانات من الأسر على أن تعالج هذه البيانات للحصول على تبويباتها الاحصائية وتحليلاتها على أجهزة حاسوب شخصية، ومن ثم يمكن أن يختصر إلى أقصى حد الفاصل الزمني بين جمع البيانات وظهور نتائجها مما يحقق قيمة أكبر للنتائج، إذ يكون تمثيلها للمجتمع أصدق وتمكن المخطط المستخدم لها من وضع سياسات ملائمة لاحتياجات الدولة.

-٣٣ ويتطلب هذا التوجه أن يتتوفر للمشروع عدد من أجهزة الحاسوب المحمولة والشخصية، والبرمجيات الاحصائية المناسبة لإعداد برامج تدريبية في مجال استخدام أجهزة الحاسوب المحمولة وأجهزة الحاسوب الشخصية، وقيام الدوائر الاحصائية باختيار الباحث الجيد والمؤهل لهذا النوع من التكنولوجيا. ومما لا شك فيه أن دول المنطقة تواجه تحدياً تكنولوجياً في هذا المجال، الأمر الذي يدعم أهمية العمل الإقليمي لتوفير الخبرة المطلوبة بتكلفة اقتصادية مقبولة عن طريق التعاون الإقليمي في تبادل نماذج وبرامج العمل، وما إلى ذلك.

زاي- عقد إجتماعات خبراء لدراسة قضايا إحصائية

-٣٤ يعيق التطور الإحصائي وبناء نظم المعلومات عدداً من القضايا التي يلزم العمل على دراستها والتعرّف بها، وإيجاد الحلول لها وذلك من خلال إجتماعات الخبراء ذوي الإختصاص في هذه القضايا. ونشير فيما يلي إلى عدد من القضايا:

- ‘١’ القصور العددي والمعرفي في الكوادر الإحصائية في الأجهزة الإحصائية؛
- ‘٢’ ميكانة الأعمال وبناء نظم المعلومات الجغرافية في الأجهزة الإحصائية؛
- ‘٣’ تطوير برامج التعليم الإحصائي في الجامعة والتوجه نحو الإحصاء التطبيقي بما يوفر إحتياجات الأجهزة الإحصائية من الكوادر البشرية الإحصائية؛
- ‘٤’ إدخال تكنولوجيا الحاسوب في التعليم وفي الإستخدام الأسري.

حاء- إنشاء بنوك بيانات لنتائج المسح الأسري

-٣٥ مع كثرة ووفرة البيانات المجمعة من خلال المسح الأسري في السنوات السابقة واللاحقة، نشأت الحاجة إلى استخدام بنوك بيانات تعتمد على الحاسوب لتيسير الحصول على سلاسل زمنية من البيانات والمعلومات والمؤشرات لتحقيق خدمات أسرع وأكفاءً لمستخدم البيانات.

طاء- البرامج التربوية

٣٦- تزايد الحاجة كثيراً إلى عقد برامج تدريبية إقليمية لخلق الكوادر الفنية في مجال المسوح الأسرية والمعالجة الآلية لبياناتها، وخاصة إذا أخذنا في الاعتبار أهمية أن تكون الدراسة باللغة العربية وصعوبة إنشاء مراكز تدريبية قطرية في هذا المجال حيث لا تسمح التكاليف والنفقات المالية بذلك. كذلك فإن التدريب في الدول غير العربية لا يحقق النتائج المرجوة منه لأسباب عديدة منها المالية واللغوية.

٣٧- وسيعمل مشروع مسوح الأسر الإقليمي على إنشاء مركز إقليمي متخصص في دعم الكوادر الوطنية في مجال المعلوماتية (الإحصاء وتكنولوجيا الحاسوب).

باء- مشروع دعم الكوادر الوطنية في مجال المعلوماتية (الإحصاء وتكنولوجيا الحاسوب)

٣٨- وقعت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا) اتفاقية تعاون مع عدد من المؤسسات المختصة بالعمل الإحصائي في جمهورية مصر العربية وذلك في كانون الثاني/يناير ١٩٩٣. وهذه المؤسسات هي جامعة القاهرة، ومعهد الدراسات والبحوث الإحصائية بجامعة القاهرة، والجهاز المركزي للتربية العامة والإحصاء، والمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، والمركز الديموغرافي بالقاهرة.

٣٩- وتهدف الاتفاقية إلى دعم التعاون بين الجهات الموقعة عليها في مختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والعلمية والثقافية، بما يحقق التزاوج بين الجوانب والخبرات النظرية والأكاديمية والتطبيقية والتنفيذية دعماً لأهداف وأداء كل من هذه الجهات.

٤٠- وقد عبرت الاتفاقية عن اهتمام خاص بدعم العمل الإحصائي حيث نصت المادة الخامسة من الاتفاقية على إنشاء مشروع مشترك لتعزيز القدرات في مجال المعلوماتية. وفيما يلي نص المادة:

"المادة الخامسة - المشروع المشترك "تعزيز القدرات في مجال المعلوماتية" يرى الموقعون أهمية أن تكون أولوية مجالات التعاون هي التدريب في مجال المعلوماتية (الإحصاء والحاسب الإلكتروني) لأن هذا التوجه يتفق والاحتياجات من القوى البشرية الكافية في عصر المعلومات وتكنولوجيا الحاسوب، ويتحققون على العمل المشترك والتعاون لإنشاء مشروع لتعزيز القدرات في مجال المعلوماتية يكون مقره الرسمي المعهد".

٤١- وتجدر الإشارة إلى أن صندوق الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية قد أعرب عن اهتمامه بهذا المشروع واستعداده لدراسته والنظر في تمويله، وعلى الجانب التنفيذي، التقى مدير البرامج في صندوق الخليج مع ممثلين عن المؤسسات المصرية للتعرف على آرائهم وتوجهاتهم في هذا الموضوع، كما جرت حوارات فنية بين صندوق الخليج ومشروع مسوح الأسر الإقليمي لشرح أهداف واحتياجات المشروع، وصدرت - أيضاً - توصية في هذا الشأن عن اجتماع المراجعة لانشطة مشروع

مسوح الأسر الإقليمي الذي عقد في الإسكوا خلال الفترة من ١٥ إلى ١٧ حزيران/يونيو ١٩٩٣، وشارك في هذا الاجتماع مدير البرامج في صندوق الخليج.

كاف- ترجمة وثائق المسوح الأسرية إلى العربية

٤٢- إن ترجمة بعض الكتب إلى العربية تتطلب، من الناحية الاقتصادية، أن يبلغ العدد المتوقع للنسخ الموزعة بضعة آلاف. وبالطبع، ليس هذا هو الحال بالنسبة للعمل الإحصائي في مجال المسوح الأسرية. غير أن الحاجة ماسة إلى توفير هذه الأدلة باللغة العربية للفنيين العاملين في هذا المجال. ومن ثم فإن التوجّه الإقليمي لتحقيق ترجمة وثائق مسوح الأسر إلى اللغة العربية أمر ضروري يؤكّد أهمية اضطلاع مشروع مسوح الأسر الإقليمي بهذه الترجمات ونشرها، خاصة في دول منطقة الإسكوا.

٤٣- من المتوقع أن يقوم مشروع مسوح الأسر الإقليمي خلال عامي ١٩٩٧، ١٩٩٨ بترجمة الأدلة الإحصائية التالية:

- '١' Assessment of People with Mental Retardation;
- '٢' Sampling Errors in Household Surveys;
- '٣' Household Energy Consumption;
- '٤' Manual for the Development of Statistical Information for Disability Programmes and Policies".

لام- الوعي الإحصائي

٤٤- ينبغي أن يواصل المشروع بذل الجهد اللازم لبناء، وتعزيز، الوعي الإحصائي، وبصفة عامة الوعي المعلوماتي (ويقصد به المعرفة الإحصائية وتكنولوجيا الحاسوب) نظراً إلى أهمية ذلك في تنمية المجتمع والانسان. وينبغي أن يدعو المشروع إلى إدخال مواد الإحصاء والحاوسوب في نظم التعليم بمستوياتها المختلفة.

سادساً- القرارات والتوصيات المؤيدة لاستمرار خدمات مشروع مسوح الأسر الإقليمي لدول الإسكوا

٤٥- شهد المشروع، منذ إنشائه في عام ١٩٨١، مراجعات قامت بها الدول الأعضاء ومكتب الأمم المتحدة الإحصائي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والإسكوا. وقد أكدت هذه المراجعات ولجان التقييم أهمية خدمات هذا المشروع في دعم العمل الإحصائي في الدول الأعضاء، ووربت فيها توصيات كثيرة. كذلك طلب عدد من الدول الأعضاء من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يواصل دعمه المالي للمشروع. ويمكن الإشارة إلى عدد من القرارات والتوصيات والاتصالات في هذا الشأن:

-٢٢-

ألف- الاجتماع الثاني لرؤساء الأجهزة الاحصائية المركزية لأعضاء الإسكوا
(٢٥ و ٢٦ آذار/مارس ١٩٨٧)

٦- شارك في الاجتماع ١٣ عضواً من اللجنة وست منظمات عربية ومنظمتان دوليتان وأصدر عشر توصيات لتوجيهه ودعم برامج عمل مشروع مسح الأسر الإقليمي.

باء- الاجتماع الثالث لمشروع مسح الأسر الإقليمي في الإسكوا
(٢٨-٣٠ آذار/مارس ١٩٨٧)

٤٧- شارك في الاجتماع ممثلو نسخة دول أعضاء في الإسكوا، وممثل عن المكتب الاحصائي ووحدة التنسيق المركزية للبرنامج العالمي لمسح الأسر في نيويورك، وكذلك ممثل عن المكتب الإقليمي للدول العربية وأوروبا التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في نيويورك. وأصدر المجتمعون نسخة توصيات لدعم برامج عمل مشروع مسح الأسر الإقليمي واستمرار خدماته.

جيم- اجتماع فريق الخبراء المعنى بمسح الأسر واستخدامها في إعداد الحسابات القومية
(١٧ و ١٨ آذار/مارس ١٩٨٧)

٤٨- أصدر المجتمعون (ست دول أعضاء، وخمس منظمات ومعاهد إقليمية وعربية، ومكتب الأمم المتحدة الاحصائي في نيويورك) عدداً من التوصيات التي تدعم المشروع وتطلب بتطوير خدماته لتشمل مجالات أوسع.

DAL- الندوة الإقليمية حول المسح الأسري والبيانات اللازمة لخطيط القوى العاملة
(١٣-١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧)

٤٩- شارك في الاجتماع خبراء يمثلون عشر دول عربية من الإسكوا وعدداً كبيراً من المؤسسات المصرية والعربية الأخرى. وأعرب المجتمعون عن شكرهم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لما يقدمه من دعم لمشروع مسح الأسر الإقليمي، وطالبوه بمواصلة هذا الدعم، كما أعربوا عن شكرهم للإسكوا لما تبذلته من مساع لتمويل خدمات هذا المشروع ودعمها.

هاء- اجتماعات الدورة الرابعة عشرة للإسكوا المعقدة في نيسان/ابريل ١٩٨٧

٥٠- تال مشروع مسح الأسر الإقليمي خلال الاجتماع الوزاري للإسكوا قدرًا كبيراً من الاهتمام، إذ ناقش برامجها ممثلو معظم دول المنطقة، الذين أعربوا عن تقديرهم للإنجازات التي تحقق في إطار المشروع وأكّدوا أهميته وطالبوه باستمراره خلال المرحلة الثالثة، ١٩٨٨-١٩٩١، وأصدروا بهذا الشأن القرار التالي:

"١٥٥ (٤-١) تعزيز القدرات الوطنية في مجال مسوح الأسر^(١)

"إن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا،

"إذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام التنفيذي عن التقدم المحرز في مجال التعاون الفني وبخاصة في مجال تعزيز القدرات الوطنية لمسوح الأسر^(١)،

"وإذ تستذكر أن برنامج تعزيز القدرات الوطنية في مجال مسوح الأسر قد وضع لمساعدة أعضاء اللجنة للحصول، من خلال المسوح الأسرية، على تدفق مستمر من المعلومات الإحصائية اللازمة لإعداد وإقرار الخطط والسياسات الإنمائية ولتنمية القدرات الوطنية لديها للقيام بذلك المسوح،

"وإذ تشير إلى التقارير الصادرة عن الاجتماع الثاني لرؤساء الأجهزة الإحصائية^(٢) والاجتماع الثلاثي لمراجعة مشروع مسوح الأسر الإقليمي RAB/80/009 والتوصيات الصادرة عنهم ب شأن أهمية استمرار فترة عمل المشروع حتى نهاية عام ١٩٩١،

"وإذ تشير أيضاً إلى مشاركة اللجنة في مدخلات المشروع الإقليمي وخططها المستقبلية لزيادة دعمها للمشروع في ضوء الميزانية المقترحة في الاجتماع الثلاثي لمراجعة المشروع، الذي عقد في آذار/مارس ١٩٨٧،

"وإذ تشكر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على اهتمامه ببرنامج تعزيز القدرات الوطنية في مجال مسوح الأسر ومساهمته في تمويل المشروع الإقليمي،

"وإذ تلاحظ أن عدداً من الأعضاء التي أعدت برامج مفصلة لمسوح أسرية لم تتمكن بعد من تحقيق الاعتماد الذاتي بسبب عدم توفر الموارد الفنية والمالية، والمعوقات التي أشار إليها تقرير الاجتماع الثلاثي لمراجعة المشروع،

"وإذ تلاحظ أيضاً أن انجاز المسوح الأسرية في المشاريع القطرية يعتمد إلى حد بعيد على الخدمات الفنية التي يقدمها المشروع الإقليمي،

"١- تؤكد على أهمية استمرارية المشروع حتى نهاية عام ١٩٩١، وتحث برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على الاستمرار في المساهمة والتمويل في المشروع بما لا يقل عن

^(١) أقرت اللجنة الفنية مشروع القرار في جلستها الثالثة المعقدة في ١ نيسان/أبريل ١٩٨٧.

^(٢) Add.1 E/ESCWA/C.1/14/4/(Part II)

E/ESCWA/C.1/14/6/Add.1 ^(٢)

-٢٤-

مستوى المساهمة الحالية. كما تطلب الى منظمة العمل الدولية تعين مستشاراً إقليمياً ضمن إطار هذا المشروع؛

"٢- تحت المنظمات الدولية والجهات المملوكة والصناديق العربية على توفير الدعم المالي والفنى لأعضاء اللجنة لتنفيذ برامجها الوطنية في مجال المسح الأسرية".

واو- اتصالات دول الإسكوا لتأمين استمرار خدمات المشروع

٥١- بادر عدد من دول الإسكوا إلى الاتصال بالإسكوا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن أهمية خدمات مشروع مسح الأسر الإقليمي وطالبت بمواصلة دعمه مالياً. ومن هذه الدول:

المملكة الأردنية الهاشمية، ودولة البحرين، والجمهورية العربية السورية، ودولة قطر، وجمهورية مصر العربية، والجمهورية اليمنية (تمت الاتصالات قبل الوحدة بين الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية).

زاي- اجتماعات الدورة الخامسة عشرة للإسكوا المعقدة في أيار/مايو ١٩٨٩

٥٢- أعربت دول الإسكوا عن تقديرها لخدمات مشروع مسح الأسر، وأكّلت أهميته وضرورة استمرار الخدمات التي يقدمها، وقيام الدول الأعضاء بإعداد برامج ومشاريع قطرية لمسح الأسر تنفيذ بشكل مستمر. كما أكّلت أن انجاز هذه البرامج والمشاريع القطرية يعتمد إلى حد بعيد على الخدمات الفنية التي تقدمها الإسكوا في هذا المجال. وصدر عن الاجتماع القرار (٦٩/١٥-د). وفيما يلي نصه:

٦٩(١٥-د) دعم مشروع مسح الأسر الإقليمي في دول الإسكوا

"إن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا،"

"إذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام التنفيذي عن التقدم المحرز في مجال التعاون الفني^(١) وبخاصة في مجال تعزيز القدرات الوطنية لمسح الأسر،

"وإذ تشير إلى التقارير الصادرة عن الاجتماع الثاني لرؤساء الأجهزة الإحصائية المركزية المعقدة في ٢٥ آذار/مارس ١٩٨٧ والاجتماع الثلاثي لمراجعة مشروع مسح الأسر الإقليمي^(٢) والتوصيات الصادرة عنهما بشأن أهمية الخدمات الاستشارية في مجال المسح الأسرية،

.E/ESCPWA/C.1/15/4(Part II) (١)

.RAB/80/009 (٢)

"وإذ تشير أيضاً الى التقرير الصادر عن الاجتماع الثالث لرؤساء الأجهزة الاحصائية المركزية المنعقد خلال الفترة ٢٨ شباط/فبراير - ٢ آذار/مارس ١٩٨٩، وما صدر عن المؤتمر من تئمين للخدمات الاستشارية التي تقدمها الأمانة التنفيذية للجنة في مجال مسح الأسر، وتأكيد على استمرار حاجة معظم الدول الأعضاء لمزيد من الخدمات الفنية في مجال تنفيذ مسح الأسر وتعزيز القدرات الوطنية في هذا المجال، وتأكيد على ضرورة الاستمرار في نشاط مشروع مسح الأسر الإقليمي والسعى الى تحويل المشروع الى برنامج عمل دائم لشبعة الاحصاء،

"وإذ تحيط علماً أيضاً بالدعم المالي الذي قدمه برنامج الأمم المتحدة الانمائي خلال السنوات ١٩٨٧-١٩٨١ لتعزيز القدرات الوطنية في مجال مسح الأسر، وكذلك بالبيان الذي قدمه المدير الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي في الجلسة العامة الثالثة للدورة الحالية للجنة،

"وإذ تلاحظ أن الدول الأعضاء تعد برامج ومشاريع قطرية لمسح الأسر تنفذ بشكل مستمر، وأن إنجاز هذه البرامج والمشاريع القطرية يعتمد إلى حد بعيد على الخدمات الفنية التي تقدمها اللجنة في هذا المجال،

"١- تؤكد على أهمية استمرارية الخدمات التي تقدمها اللجنة في مجال مسح الأسر، وتطوير هذه الخدمات لتلبى احتياجات الدول الأعضاء بما يواكب التطور العالمي في مجال تكنولوجيا المعلومات؛

"٢- يدعو الأمين العام التنفيذي لبذل مساعيه لتأمين الاعتمادات المالية اللازمة لضمان استمرار مشروع مسح الأسر الإقليمي والسعى لتحويله الى برنامج عمل دائم لشبعة الإحصاء؛

"٣- يدعو الأمانة التنفيذية لإجراء اتصال مع منظمة العمل الدولية للمساهمة بمستشار في مجال احصاءات العمل؛

"٤- تطالب الى الأمانة التنفيذية إعادة الاتصال ببرنامج الأمم المتحدة الانمائي بشأن دعم مشروع مسح الأسر الإقليمي، على ان تقوم الدول الأعضاء بدعم هذا الطلب من خلال مندوبيها الدائمين في الأمم المتحدة، وتضمينه في برامجها القطرية المقدمة لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي؛

"٥- تتوجه بالشكر الى برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة على ما قدّم من دعم لمشروع مسح الأسر الإقليمي وتدعو الأمانة التنفيذية الىمواصلة اتصالاتها لتوقيع الاتفاقية اللاحقة اللاحقة للإتفاقية اللاحقة مع البرنامج المذكور؛

"٦- تطالب إلى الأمين العام التنفيذي أن يقدم تقريراً عن تنفيذ هذا القرار إلى اللجنة في دورتها السادسة عشرة".

حاء- اجتماعات الدورة السادسة عشرة للإسكوا العقدية في آب/أغسطس ١٩٩٢

-٥٢- عقّلت اللجنة دورتها السادسة عشرة في عمان بالأردن خلال الفترة من ٣٠ آب/أغسطس إلى ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢، وناقشت موضوعات منها الخدمات التي يقدمها مشروع مسح الأسر الإقليمي وإسهاماته في تطوير العمل الاحصائي بدول الإسكوا، وقد ثمنّت الدول الأعضاء هذه الخدمات وأكّدت على أهميتها وطلبت بتأمين استمراريتها، وأصدرت في ذلك قرارها رقم ١٨١(د-١٦) التالي نصه:

"١٨١(د-١٦) دعم مشروع مسح الأسر الإقليمي في دول الإسكوا

"إن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا،

"لأن تحيط علماً بتقريري الأمين العام التنفيذي المرفوعين إلى اللجنة في دورتها الحالية عن التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين ١٩٩١-١٩٩٠؛ أنشطة التعاون الفني^(١)، وكذلك عن متابعة قرارها ١٦٩(د-١٥)، المؤرخ في ١٨ أيار/مايو ١٩٨٩، بشأن دعم مشروع مسح الأسر الإقليمي في دول الإسكوا^(٢)،

"ولأن تشير إلى التقارير الصادرة عن اجتماعات رؤساء الأجهزة الاحصائية المركزية التي عقد ثالثها في بغداد من ٢٨ شباط/فبراير إلى ٢ آذار/مارس ١٩٨٩، وتقدير هذه الاجتماعات لخدمات الخبرة الاستشارية التي تقدمها الأمانة التنفيذية للجنة في مجال مسح الأسر، وتأكيداً على استمرار حاجة معظم الدول الأعضاء لمزيد من الخدمات الفنية من أجل تنفيذ هذا المشروع، مع التشديد على ضرورة مواصلة أنشطة المشروع،

"ولأن تؤكد ما ورد في قرارها ١٦٩(د-١٥) بشأن الجهود المبذولة لتأمين التمويل اللازم للمشروع،

"لأن تحيط علماً بالدعم المالي المقدم للمشروع من برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية،

"لأن تحيط علماً أيضاً بتوجهات المرحلة الرابعة لمشروع الأسر الإقليمي (١٩٩٧-١٩٩٢) الواردة في تقرير الأمين العام التنفيذي المشار إليه أعلاه والمقدم إلى هذه الدورة،

.(E/ESCWA/16/3(Part II)) (١)

.(E/ESCWA/16/4/Add.5) (٢)

"وإذ تلاحظ أن عملية إعداد وتنفيذ برامج ومشاريع قطرية لمسوح الأسر هي عملية متواصلة، وأن بعض البلدان لا تزال بحاجة إلى الخدمات الفنية المتعلقة بأداء هذه البرامج والمشاريع القطرية والتي تستطيع اللجنة تقديمها.

"وإذ تلاحظ أيضاً التطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات وأهمية متابعة هذا التطور التكنولوجي، ونقل المعرفة والخبرة الفنية في نظم المعلومات عن طريق توفير التدريب والوسائل التعليمية المناسبة إلى الكوادر الفنية في الأجهزة الإحصائية المركزية ووحدات الاحصاء في مختلف المؤسسات القطرية، فضلاً عن المهتمين باستخدامات تكنولوجيتها،

"١- تؤكد على أهمية استمرار الخدمات التي تقدمها اللجنة في مجال مسوح الأسر؛

"٢- تدعو الأمين العام التنفيذي لبذل مساعديه لدى مختلف منظمات الأمم المتحدة والمنظمات العربية والدولية لتوفير الموارد المالية اللازمة لضمان استمرار المشروع؛

"٣- يطلب إلى الأمين العام التنفيذي أن يقدم إلى اللجنة في دورتها السابعة عشرة تقريراً عن تنفيذ هذا القرار."

سابعاً - التقدم المحرز في تنفيذ القرارات ١٦٩ (د-١٥) و ١٨١ (د-١٦)

٥٤- واصلت الإسكوا تقديم خدماتها الاستشارية والتدريبية في هذا المجال وذلك في نطاق ما تتوفر لديها من موارد مالية وبشرية محدودة. ففي عام ١٩٩٠ تم تقديم خدمات استشارية لمدة ٩٧ يوم عمل لسبع دول أعضاء والقيام أيضاً بمهام دولية خارج دول الإسكوا. وفي عام ١٩٩١ ازدادت الخدمات الاستشارية المقدمة فبلغت ١٥٩ يوم عمل لست دول أعضاء، وهذا يعكس زيادة في الطلب على الخدمات الاستشارية والتدريبية ويدعو إلى البحث عن مصادر تمويلية أخرى، بالإضافة إلى ما هو متوفّر لدى الإسكوا، من أجل دعم البرنامج وتلبية الطلبات في عدد من المجالات التي توقفت لعدم وجود تمويل لها. ويلاحظ في هذا الشأن أن متوسط معدل الطلب من الدول على الخدمات وصل في السنوات ١٩٨٨-١٩٨١ إلى ٣٨٣ يوم عمل ووصل في بعض سنواته إلى ٦٣٣ يوم عمل عندما كانت المصادر التمويلية متاحة للمشروع. وهذا يبين مقدار الفجوة التي يتبعين سدها.

٥٥- ونظراً للظروف التي سادت منطقة عمل الإسكوا وأثرت على برامج عمل الإسكوا، فإن اللجنة لم تتمكن بعد من وضع خدمات مشروع مسوح الأسر الإقليمي ضمن نشاطها المعتمد لشعبة الاحصاء.

٥٦- وقد اتصلت الإسكوا بمنظمة العمل الدولية للمساهمة بخدمات مستشار في مجال احصاءات العمل. ولم يتم التوصل بعد إلى اتفاق محدد في هذا المجال، على الرغم من أن المنظمة ذكرت أنها ستنتظر في إمكانية إيفاد مستشار في هذا المجال في أوقات مختلفة بناء على طلب مسبق من الإسكوا. وقد ثبت أن هذا الإجراء غير عملي، حيث أن وجود المستشار الإقليمي يساعد كثيراً على أداء الخدمات الاستشارية بصفة مباشرة دون حاجة إلى إجراء اتصالات كثيرة بشأن كل طلب يرد من الدول. وستعاود اللجنة الاتصال بمنظمة العمل الدولية لتأمين توفير المستشار.

٥٧- واتصل الأمين العام التنفيذي للإسكوا بمدير المكتب الإقليمي للدول العربية وأوروبا التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن دعم مشروع مسح الأسر الإقليمي لدول الإسكوا. وقد اتضح أن البرنامج الإنمائي مهتم بالمشروع، غير أنه يتبع مراجعة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والتقدم بمشروع جديد في هذا الشأن. كذلك فإنه لم تتوفر لدى الإسكوا أية معلومات عما قامت به الدول الأعضاء في الإسكوا، من خلال مندوبيها الدائمين في الأمم المتحدة، لدعم طلب الإسكوا إعادة تمويل المشروع من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٥٨- قام برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية بتخصيص مبلغ ٣٠٠ ألف دولار أمريكي لأنشطة مشروع مسح الأسر الإقليمي سينفذ على نشطة التدريب وترجمة الأدلة ونفقات الخدمات الاستشارية لبعض المتخصصين لفترات قصيرة.

٥٩- وما زال المشروع بحاجة إلى خدمات متواصلة في المجالات التالية:

- (أ) تصميم المسح الأسري؛
- (ب) تصميم وسحب العينات؛
- (ج) التدريب والتنفيذ للعمل الميداني؛
- (د) القوى العاملة.

٦٠- كذلك فإن دول المنطقة بحاجة كبيرة إلى تعزيز كواهرها الفنية وزيادة معرفتها وخبرتها في مجال المعلوماتية نظراً إلى التقدم المتواصل في تكنولوجيا الحاسوب وبرامجيات معالجة البيانات. وهذا الأمر صعب التحقيق على المستوى القطري، ومن ثم فإن إنشاء مركز إقليمي يختص للتدريب في مجال المعلوماتية يعتبر هدفاً أساسياً يلزم السعي إلى تحقيقه. وقد بدأت الإسكوا الدراسات التمهيدية لتحقيق ذلك، والأمر معروض على ممثلي الدول الأعضاء للنظر فيه وإصدار التوصيات المناسبة بشأنه.

ثامناً - مساهمة برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية في مشروع مسح الأسر الإقليمي

٦١- في عام ١٩٨٨ قدّمت الإسكوا مسحها إلى برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية بغرض تمويل مشروع مسح الأسر الإقليمي لدول الإسكوا، وقد وافق البرنامج على تمويل المشروع بمبلغ ٣٠٠ ألف دولار أمريكي. وفي ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ تم تحويل مبلغ ٨٠ ألف دولار أمريكي إلى حساب الإسكوا تحت نفقات مشروع مسح الأسر الإقليمي لدول الإسكوا. ونظراً للظروف التي مرت بها الإسكوا خلال عام ١٩٩١ فإنها لم تتمكن من استخدام المبلغ خلال نفس العام لتوقف كثير من نشطتها. وفي عام ١٩٩٢ تمت الاستفادة من المبالغ في تقديم استشارة فنية بشأن المعاينة إلى جمهورية اليمن، وعقد ندوة إقليمية لرؤساء الأجهزة الإحصائية وكبار الإحصائيين في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ بالقاهرة.

٦٢- وقد تقدمت الإسكوا إلى برنامج الخليج بطلب ميزانية لعامي ١٩٩٤-١٩٩٣ وقدرها مائة ألف دولار أمريكي للإنفاق منها على عدد من النشطة القطرية والمحلية وفقاً لأولويات عمل المشروع التي تتضمن:

- (أ) تقديم المشورة الفنية في مجال المسوح الأسرية للدول الأعضاء؛
- (ب) عقد ندوات محلية (قطرية) لمناقشة منهجية المسوح الأسرية واستخدام بياناتها. ويحضر هذه الندوات كل من الاحصائي منتج البيان والمخطط مستخدم البيان من الأردن واليمن ومصر؛
- (ج) عقد حلقات عمل اقليمية تدريبية حول إجراء المسوح الأسرية يحضرها الاحصائيون متواسطو الخبرة في الموضوعات التالية:
- قياس الحالة الصحية؛
- التغذية والصحة للأطفال؛
- قياس التحرر من الأمية؛
- الاستهلاك الأسري من الطاقة؛
- المعاقين وكبار السن.
- (د) إعداد معمل حاسيبات وبرامجيات لنظم المعلومات الجغرافية من أجل إعداد الدراسات والمناهج التدريبية في هذا المجال للعاملين في الأجهزة الاحصائية؛
- (ه) عقد حلقة عمل للتدريب على نظم المعلومات الجغرافية؛
- (و) ترجمة عدد من أدلة المسوح الأسرية إلى اللغة العربية.
- ٦٣ - وتجدر الإشارة إلى أن أنشطة المشروع تمت مراجعتها مع برنامج الخليج خلال الفترة من ١٥ إلى ١٧ حزيران/يونيو ١٩٩٣، ونوقشت في هذه المراجعة مجالات التعاون المستقبلي بين الإسكوا وبرنامج الخليج، واتفق على التقدم بمشروعات اقليمية لدراسة إمكانية تمويلها من برنامج الخليج في المشاريع التالية:
- (أ) مشروع فني لتعزيز القدرات وتطوير المعرفة في تكنولوجيا المعلومات في القطاع الاحصائي الأسري، على أن تكون أهداف المشروع متكاملة مع أهداف مشروع صحة الطفل العربي ومشروع المسوح الأسرية الاقليمي وذلك في إطار اتفاقية التعاون الموقعة بين الإسكوا ومعهد الدراسات والبحوث الاحصائية بجامعة القاهرة، والجهاز المركزي للت庶طعة العامة والاحصاء، والمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، والمركز الديموجرافي بالقاهرة؛
- (ب) مشروع إصدار نشرة عن احصائيات الطفل في دول الإسكوا؛
- (ج) مشروع لدعم قاعدة بيانات القوى العاملة بشعبة الاحصاء وتطوير هذه القاعدة لتشمل احصاءات المرأة العاملة وكذلك حلقة عمل عن "احصاءات سوق العمل".

تاسعاً - التقرير الصادر عن ندوة رؤساء الأجهزة الاحصائية وكبار الاحصائيين بدول منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا) عن المسح الأسري المعمودة بالقاهرة، في جمهورية مصر العربية، خلال الفترة من ١٤ إلى ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢

ألف- مقدمة

٦٤- في إطار تعزيز الكوادر الفنية في مجال المسح الأسري، قام مشروع مسح الأسر الإقليمي بإسكوا، في إطار برنامج عمله، بالدعوة إلى عقد ندوة لرؤساء الأجهزة الاحصائية وكبار الاحصائيين بمنطقة الإسكوا للتدars والتشاور حول بعض المسح الأسري التي صدرت عنها حديثاً أدلة احصائية من وحدة التنسيق المركزية للمسح الأسري بشعبة الاحصاء بالأمم المتحدة. وفي ضوء المشاورات التي أجريت حول مكان عقد الندوة وبرنامجها، استضاف الجهاز المركزي للتخطيط العامة والاحصاء بالقاهرة الندوة التي عقدت خلال الفترة من ١٤ إلى ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ بالتعاون مع معهد الدراسات والبحوث الاحصائية بجامعة القاهرة، والمركز الديمografي بالقاهرة، والمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، وذلك في إطار التعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا)، وبدعم مالي من برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية باليمن في المملكة العربية السعودية.

٦٥- وقد تضمنت الندوة استعراض الأدلة والدراسات الاحصائية في موضوعات المسح الأسرية التالية:

Measuring Health through Household Surveys	قياس الصحة
Household Energy Consumption Surveys in Developing Countries	قياس استهلاك الطاقة
Assessing Nutritional Status of Young Children	قياس الحالة الغذائية للأطفال
Measuring Literacy through Household Surveys	قياس التحرر من الأمية
Improving Statistics on Indicators of Women using Household Surveys	تحسين احصاءات المرأة

وذلك اضافة إلى ورقات مصرية عن الخبرات المكتسبة في هذه المجالات.

٦٦- وشارك في الندوة السادة رؤساء الأجهزة الاحصائية وكبار الاحصائيين من ١٢ دولة من منطقة إسكوا هي:

المملكة الأردنية الهاشمية، دولة البحرين، المملكة العربية السعودية، الجمهورية العربية السورية، الجمهورية العراقية، سلطنة عُمان، فلسطين، دولة قطر، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، جمهورية مصر العربية، الجمهورية اليمنية.

٦٧- وشارك أيضاً في هذه الندوة، إلى جانب ممثلي الإسكوا، ممثلون من وحدة التنسيق المركزية للمسوح الأسرية بشبعة الأحياء بالأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) بباريس، كما شارك ممثل من برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية وعدد من ممثلي الجهات المعنية بموضوعات الندوة وبعض كبار الاحصائيين بصفتهم الشخصية.

٦٨- وقد استغرقت الندوة سبعة أيام عمل، إذ افتتحت يوم الاثنين ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ واختتمت يوم الاثنين الموافق ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، وتضمن برنامج الندوة تخصيص يوم عمل لتقديم ومناقشة كل دليل احصائي، وعرض التجربة المصرية والتجارب العربية في موضوع الدليل.

باء- الجلسة الافتتاحية

٦٩- افتتح الندوة السيد عادل عن، وزير الدولة للبحث العلمي، بجمهورية مصر العربية وألقى كلمة ركز فيها على أهمية الاحصاء في البحث العلمي ومدى اهتمام الجهات المعنية بالبحوث في مصر بالاحصاء واستخدامه في اتخاذ القرار المناسب، كما أبرز أهمية علم الاحصاء في كل النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والتنموية، ورحب بهذا الجمع العلمي من أجل النهوض بالوعي الاحصائي والاحصاء بالدول العربية بمنطقة الإسكوا.

٧٠- وتحدث السيد فاروق سعيد عبد العظيم، رئيس الجهاز المركزي للتيبة العامة والاحصاء بجمهورية مصر العربية فرحة بالحاضرين ثم أكد على أهمية التعاون والتنسيق بين الأجهزة الاحصائية العربية وضرورة تبادل الخبرات العلمية والعملية من أجل تحقيق التكامل وتعزيز العمل الاحصائي العربي، وأشار إلى أهمية التدريب وتنمية الكوادر البشرية، كما أشاد بجهود الإسكوا في دعم وتنسيق العمل الاحصائي والنهوض بمستواه.

٧١- وتحدث السيد لبيب عبد النور، رئيس شعبة الاحصاء بالإسكوا، فرحب برؤساء الأجهزة الاحصائية العربية والحضور، ونقل تحيات الأمين التنفيذي للإسكوا إلى الحضور كما تمنى للندوة النجاح في أعمالها والخروج ب建議ات مثمرة ومفيدة. وأكّد السيد لبيب عبد النور أهمية المسوح الأسرية باعتبار أن الأسرة هي الركيزة الأساسية في المجتمع التي من أجلها، وبها ولها، يتم إعداد الخطط والبرامج التنموية وتنفيذها، ووجه الشكر والتحية إلى برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية وخص بالذكر سمو الأمير طلال بن عبد العزيز، رئيس مجلس إدارة البرنامج، لحرصه على دعم وتعزيز المشاريع الاحصائية وخاصة الاجتماعية والصحية منها.

جيم- الجلسة التمهيدية للندوة

-٧٢- عقدت بعد جلسة افتتاح الندوة، جلسة تمهيدية عن التقديم المحرز في المسوح الأسرية التي تجري في مناطق اللجان الإقليمية للأمم المتحدة، ومنها الإسكوا.

-٧٣- وتحدى رئيس الجهاز المركزي للتعميّة العامة والاحصاء في بداية الجلسة مشيراً الى أهمية تعزيز التعاون بين الاجهزه الاحصائيه بدول منطقة الإسكوا، واقتراح إسناد إدارة الندوة الى السيد لبيب عبد النور والسيد عبد الله النجار من الإسكوا، كما تم اختيار لجنة الصياغة برئاسة السيد مصطفى سالم جعفر، رئيس قطاع الاحصاء بالجهاز المركزي للتعميّة العامة والاحصاء، وعضوية كل من: السيد عبد الله عبد العزيز الزعبي، رئيس قسم المسوح الأسرية بدائرة الاحصاءات العامة بالأردن، والسيد حافظ صالح، المستشار بالجهاز المركزي للتعميّة العامة والاحصاء بمصر، والسيد عبد الله سعيد النجار، المستشار الإقليمي لمعالجة البيانات بالإسكوا.

-٧٤- وتحدى السيد هادي جمعي، المستشار بوحدة التنسيق المركزية للمسوح الأسرية بـشعبة الاحصاء في الأمم المتحدة، فقد ملخصاً لنشاطات مشروع مسوح الأسر العالمي.

-٧٥- وقدَّمَ السيد لبيب عبد النور ملخصاً لنشاطات مشروع مسوح الأسر الإقليمي في منطقة الإسكوا ولتوجيهات المشروع في مرحلته الرابعة، ١٩٩٨-١٩٩٢، وشدد على أهمية التفاعل والتعاون بين منتجي البيان الاحصائي ومستخدميه. وأشار السيد لبيب عبد النور إلى أن جميع دول الإسكوا الثلاث عشرة استفادت من خدمات مسوح الأسر الاستشارية والتدريبية كما أن اثننتي عشرة منها وقعت على اتفاقية المشروع. وقد تم إعداد مشاريع قطرية لإحدى عشرة دولة بتمويل ذاتي من الدول في معظم الحالات. وبين السيد لبيب عبد النور أن أربع دول من منطقة الإسكوا تقدمت بطلب تمويل من خلال وحدة التنسيق المركزية للمسوح الأسرية في شعبة الاحصاء بالأمم المتحدة.

-٧٦- وتحدى السيد عبد الله النجار فأشار الى جودة العمل الاحصائي المنتج في منطقة الإسكوا بالمقارنة مع اللجان الإقليمية الأخرى وأكَّدَ أهمية إتاحة الوقت الكافي للإعداد والتخطيط للمسوح في إطار خطط خمسية واستراتيجية عربية واضحة للعمل الاحصائي.

-٧٧- وأكد السيد عبدالله النجار أيضاً على أن جودة البيانات وطرق قياسها هي من أهم الأسس التي يوليها مشروع مسوح الأسر الإقليمي عناية خاصة، وأشار إلى التطور المرتقب في العمل الاحصائي بما يتلاءم والتقديم المحرز في تكنولوجيا الحاسبات الآلية وتنَظُّم المعلومات الجغرافية (GIS).

دال- وقائع جلسات الأدلة الاحصائية

-٧٨- قدَّمَ في بداية كل جلسة عرض لدليل احصائي معين يبرز ملامحه الرئيسية وأهدافه وخطوطه الرئيسية وبعض التجارب الاحصائية الواردة فيه. وبعد تقديم العرض دارت بين الحضور ومقدم الدليل مناقشات وحوارات شملت المزايا والصعوبات التنفيذية لهذه المسوح. وبعد ذلك عرضت الورقة الخاصة بالتجربة المصرية في الدليل، ثم جرت مناقشة تناولت تجارب دول عربية أخرى.

-٧٩- وقد نتج عن هذا الحوار والتفاعل العلمي والموضوعي عدد من الآراء البناءة واللاحظات المفيدة اللازمة لمزيد من تطوير العمل الاحصائي للمسوح الأسرية، وانعكست تلك الآراء واللاحظات في التوصيات الصادرة عن الندوة.

هاء- التوصيات

-٨٠- أشارت الندوة بالجهود التي بذلها الأمم المتحدة لتطوير العمل الاحصائي في القطاع الأسري على المستوى الدولي، كما ثمنت الجهود التي بذلها مشروع مسوح الأسر الاقليمي بالإسكوا في تعزيز العمل الاحصائي في هذا المجال من خلال المشاريع القطرية والندوات المحلية والاقليمية. وأكّلت الندوة أهمية ان تشمل أهداف المشروع الدولي والاقليمي توفير العدد المناسب من المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية (Socio-economic indicators).

-٨١- دعت الندوة إلى مواصلة الجهد المبذولة في إطار مشروع مسوح الأسر الاقليمي بالإسكوا من أجل التعريف والاهتمام بالمسوح الأسرية الجديدة، وأدلةها، ونشرها بالمنطقة العربية للاستفادة منها في وضع خطط ومسوح أسرية متقدمة ومتكلمة وشاملة. كذلك دعت الندوة الأجهزة الاحصائية إلى تضمين برامجها مثل هذا النوع من المسوح وإلى التعاون مع الجهات المتخصصة المعنية بها.

-٨٢- أكّلت الندوة أهمية قيام الأجهزة الاحصائية المركزية بإعداد خطط خمسية احصائية تفي بإحتياجات المخططين ومستخدمي البيانات في مختلف المجالات (في القطاع الأسري وغير الأسري) على أن تصدر نتائجها بصورة متكاملة وشاملة قبل وضع الخطط الخمسية العامة للدولة للاستفادة منها عند وضع هذه الخطط.

-٨٣- أكّلت الندوة أهمية تنمية الكوادر البشرية من خلال الندوات والمؤتمرات الدولية والإقليمية ومن خلال التدريب الاقليمي والقطري في ضوء خطط تدريبية متكاملة. ودعت الندوة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) إلى العمل على وضع برامج خاصة بالتدريب في مجال الاحصاء والتجهيز الآلي للبيانات وإلى البحث عن مصادر تمويلية لهذه البرامج.

-٨٤- أكّلت الندوة أهمية متابعة التطورات التكنولوجية لنظم المعلومات الجغرافية (GIS) وضرورة الاهتمام بها واستخدامها في تطوير العمل الاحصائي والمسوح الميدانية.

-٨٥- أكّلت الندوة العمل على زيادة الوعي الاحصائي في المنطقة العربية لدى العاملين في المجالات الرئيسية التالية: التخطيط واتخاذ القرار؛ وانتاج البيانات؛ ومصادر البيانات. ودعت الندوة إلى متابعة كل الجهود المبذولة في هذا المجال، كما دعت الإسكوا إلى متابعة جهودها في هذا الشأن.

-٨٦- دعت الندوة إلى قيام الأجهزة الاحصائية العربية بإجراء المسوح الشاملة نظراً لما يتطلبه ذلك من جهد وتكلفة طبقاً لخططها وبرامجها الاحصائية. أما المسوح الميدانية فقد رأت الندوة إمكانية أن تقوم بها، علامة على الأجهزة الاحصائية العربية، الجهات المختلفة المعنية بالبحوث وكذلك الباحثون،

مع ضرورة التنسيق والتعاون مع الأجهزة الاحصائية لكل دولة. وأوصت الندوة بضرورة قيام الجهات المعنية بالبحوث والباحثين باتباع المعايير والأساليب الاحصائية التي يتبعها الجهاز الاحصائي بالدولة.

-٨٧ أوصت الندوة بتشجيع التفاعل بين منتجي البيانات ومستخدميها في المراحل المختلفة للعمل الاحصائي وذلك من خلال الحوار الفني بما يلبي احتياجات الخطط ويدعم العمل الاحصائي.

-٨٨ أوصت الندوة بالإسراع بترجمة الأدلة الاحصائية للمسوح الأسرية الى اللغة العربية وتوفيرها وذلك لتوسيع قاعدة الاستفادة منها بالدول العربية. ودعت الندوة مشروع مسوح الأسر الاقليمي بالإسکوا الى اتخاذ ما يراه مناسباً لتحقيق هذه التوصية.

-٨٩ دعت الندوة إلى قيام شعبة الاحصاء بالإسکوا بإصدار نشرة إخبارية دورية عن أهم النشاطات الاحصائية التي تقوم بها الأجهزة الاحصائية لدول منطقة الإسکوا وإلى قيام الأجهزة الاحصائية بموافاة الإسکوا بهذه النشاطات أولاً بأول.

-٩٠ أوصت الندوة بتبادل النشرات والمطبوعات والمعلومات الاحصائية بين الأجهزة الاحصائية العربية.

-٩١ أكدت الندوة على أهمية إصدار دليل موحد عن النشرات الاحصائية التي أصدرتها، وتصدرها، كل دولة ومتى كانت آلياً، ودعت الندوة شعبة الاحصاء بالإسکوا الى العمل على إنجاز هذا الدليل الهام لأهميته.

-٩٢ أكدت الندوة أهمية توجيهات عمل مشروع مسوح الأسر الاقليمي (١٩٩٢-١٩٩٨) الواردة بالتقرير المقدم عنه وما تضمنه من مسوح أسرية جديدة تلبي احتياجات المخططين في مجال الرعاية الصحية والاجتماعية والغذائية لفئات المجتمع المختلفة، وكذلك الاهتمام بإحصاءات الفئات الخاصة من المعوقين وكبار السن والتحرر من الأمية ومساهمة المرأة في التنمية وعقد الندوات المحلية والاقليمية لمنتجي البيانات ومستخدميها.

-٩٣ دعت الندوة مشروع مسوح الأسر الاقليمي إلى العمل على عقد البرامج التدريبية (حلقات عمل) في المجالات التالية: الأدلة المعروضة في الندوة؛ واحصاءات المعوقين وكبار السن؛ وتصميم المسوح الأسرية، وتصميم الاستمرارات الاحصائية - تصميم وسحب العينة - والمعالجة الآلية لبيانات المسوح الاسرية؛ واستخدام البرامجيات الآلية لتحليل بيانات المسوح الأسرية والتدريب عليها.

-٩٤ أكدت الندوة ضرورة إيلاء مزيد من الاهتمام لإحصاءات المرأة من خلال المسوح الأسرية وغيرها وتحسين طرق جمع البيانات التي تساهم في تحليل مساهمة المرأة في التنمية.

وأو- الجلسة الختامية

-٩٥ عُرض على المشاركين تقرير عن أعمال الندوة ويتضمن توصياتها. وبعد المناقشات، تم الاتفاق على الصيغة النهائية للتوصيات المعروضة في هذا التقرير.

٩٦- وجّه المجتمعون الشكر والتقدير إلى جميع الجهات التي قامت بالإعداد والتخطيط والتنفيذ والمشاركة والتمويل للندوة.

٩٧- ووجهت الندوة شاكراً خاصاً إلى الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء بجمهورية مصر العربية لاستضافته الندوة.

عاشرأ - التقرير الصادر عن "الدورة التدريبية في مجال نظم المعلومات الجغرافية واستخداماتها في العمل الاحصائي"
التي عُقدت في جامعة قطر خلال الفترة من ٧ إلى ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥

ألف- تقديم

٩٨- عُقدت "الدورة التدريبية في مجال نظم المعلومات الجغرافية واستخداماتها في العمل الاحصائي" خلال الفترة من ٧ إلى ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ بجامعة قطر بناء على اتفاق التعاون العلمي المعقود بين وحدة نظم المعلومات الجغرافية بجامعة قطر والمشروع الإقليمي لمسوح الأسر بلجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا) والذي تم توقيعه من الطرفين في أول تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤.

٩٩- تم تمويل الدورة من برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية (أجفند) ضمن الميزانية المخصصة للمشروع الإقليمي لمسوح الأسرية بلجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا).

١٠٠- قامت إسكوا بتوجيه دعوات لحضور الندوة إلى رؤساء الأجهزة الاحصائية بالدول الأعضاء بإسكوا، وحضر للمشاركة متربون من ثمانية من البلدان الأعضاء في إسكوا هي الأردن، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية العربية السورية، والعراق، وفلسطين، وقطر، ومصر، واليمن. واعتذر عن المشاركة لأسباب مختلفة خمس دول هي: الإمارات العربية المتحدة، البحرين، سلطنة عُمان، الكويت، لبنان.

١٠١- وبلغ عدد المشاركين في الدورة ١٢ متربياً من الأعضاء الثمانية.

باء- البرنامج التدريبي

١٠٢- بدأ البرنامج التدريبي بحفل افتتاح تحدّث فيه سعادة الدكتور إبراهيم صالح التعيمي، مدير الجامعة، والدكتور لبيب عبدالنور ممثلاً عن لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا)، والدكتور محمد علي الكبيسي، عميد شؤون الطلاب ورئيس وحدة نظم المعلومات الجغرافية.

١٠٣ - ورحب المتدربون بالمتربين وأكدوا على أهمية التعاون بين الدول العربية وانتقال المعرفة والخبرات بين دولها. وأعرب ممثل الإسكوا عن الشكر والتقدير للمسؤولين بالجامعة على عقد هذا البرنامج التدريبي بها وعلى الإعداد والتنظيم الجيدين لها وتوفير سبل ووسائل النجاح لتحقيق أهدافها.

١٠٤ - ألقىت محاضرات الدورة وأُجري التدريب العملي في قاعات وحدة نظم المعلومات الجغرافية بقسم الجغرافيا، كلية الإنسانيات بالجامعة، كما قام المتدربون بزيارة مركز نظم المعلومات الجغرافية بدولة قطر للتعرف على الواقع التطبيقي لنظم المعلومات الجغرافية بالدولة.

١٠٥ - تضمن برنامج الدورة بعد حفل الافتتاح والختام واحداً وعشرين جلسة عمل مدة كل منها ساعة ونصف، وغلب على جلسات العمل الطابع التطبيقي واستخدام الحاسوب الإلكتروني في تنفيذ مشروع احصائي باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، وزوّدت جلسات العمل على النحو التالي:

بيان الموضوع	عدد الجلسات
تعريف بالترتيبات الإدارية والفنية والمالية وبرنامج الدورة	١
محاضرات عن ماهية نظم المعلومات الجغرافية والبرمجيات والمشروع الاحصائي	٥
محاضرات عن الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية	٢
عمل المجموعات بالمشاريع التطبيقية	(١) ١٢
تقييم، وقياس، التحصيل العلمي من الدورة	١

١٠٦ - كان هدف المشروع الاحصائي ما يلي:

(أ) تسجيل خريطة العالم العربي (أو إحدى القارات) مبيناً عليها بعض المعالم، مثل العواصم والمدن الرئيسية (بأسلوب الترقيم):

(ب) تسجيل خريطة منطقة صناعية بإحدى المدن (سبق اختيارها بمعرفة الأساتذة) وربطها بالمعلومات الاحصائية المتعلقة بالأنشطة الجارية في هذه المنطقة (بأسلوب الترقيم وبرمجيات "GIS"):

(ج) تقسيم المنطقة الصناعية بالمدينة إلى مناطق تعدادية وتقسيم المناطق التعدادية إلى "بلوكات" تعدادية وحساب مساحة كل "بلوك" تعدادي وطول المسار الذي يتبعه على الباحث الميداني أن يقطعه أثناء جمع البيانات، مع إصدار خريطة جغرافية/مكانية من الحاسوب عن "بلوك" تعدادي (أو أكثر) يقع في نطاق عمل الباحث الميداني.

^(١) تخل عمل المجموعات شروح نظرية وتطبيقية عن "GIS"، والاحصاء والمشروع الاحصائي، ومتابعة التقدم في تنفيذ المشروع الاحصائي، كما جرى توجيهه للمتدربين.

١٠٧ - تمت زيارة ميدانية لمركز نظم المعلومات الجغرافية، يوم الثلاثاء ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، من الساعة ٨:٣٠ صباحاً إلى الساعة ١:٣٠ ظهراً، وتضمنت الزيارة المواضيع التالية:

- (أ) جلسة عن نشأة المركز وتكوينه وإدارته؛
- (ب) جلسة عن الشؤون الفنية والتطبيقات؛
- (ج) جولة لمختلف الأقسام والشعب بالمركز؛
- (د) زيارة قسم الصرف الصحي كمثال تطبيقي على استخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية؛
- (هـ) جلسة حوار.

وقام المتدربون قبل وبعد، الزيارة باستيفاء استبيان احصائي لقياس درجة المعرفة المتحصلة بعد الزيارة وذلك بناء على ترتيب ونظام عمل داخلي بمركز نظم المعلومات الجغرافية.

١٠٨ - في جلسة العمل الأخيرة بالدوره تم توزيع استبيان احصائي (مشترك من الجامعة والإسكوا) لقياس التحصيل العلمي بالدوره. ونذكر فيما يلي بعض المؤشرات التي برزت من نتائج الإستبيان:

(أ) الجانب الإداري والتطبيقي

١، بلغ متوسط المدة التي استغرقتها الدولة لإنجاز إجراءات المرشحين ٦٢ يوماً. وقد تباينت الفترة الزمنية الازمة لذلك بين ٧ أيام و٥٣ يوماً. ويُستفاد من هذه المعلومة عند التخطيط لعقد دورات في المستقبل؛

٢، لم تظهر خلال الدورة صعوبات في تعامل المتدربين مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والإسكوا؛

٣، اختيار الفندق كان موفقاً من حيث الموقع والمستوى وإن كانت تكاليف الإقامة مرتفعة بعض الشيء من وجهة نظر عدد قليل من المشاركين؛

(ب) الجانب الفني للدوره

١، حققت الدورة تغييراً أساسياً في معرفة المتدربين بنظم المعلومات الجغرافية حيث أفاد المتدربون بأن معلوماتهم قبل التدريب كانت كالتالي: (٦) ضعيفة، (١) محدودة، (٢) مقبولة، (١) جيدة، (٢) جيدة جداً، وتطورت هذه المعرفة لتصبح بعد التدريب كالتالي: (٣) مقبولة، (٦) جيدة، (٣) جيدة جداً؛

٢، يشير قياس التحصيل من المواد المختلفة التي درست بالدوره إلى أن متوسط التحصيل تراوح بين ٦٩ في المائة و ٨٣ في المائة مما يؤكّد نجاح التحصيل مع وجود تباين في مستويات المتدربين المشاركين في الدوره؛

٣- يرى المتدربون أن موضوع "GIS" هام وضروري وهم جميعهم يرون التوصية لدى أجهزتهم الاحصائية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية في العمل الاحصائي؛

٤- يرى المتدربون أهمية التدريب في موضوع نظم المعلومات الجغرافية وامتداد فترة الدورة الى أسبوعين على الأقل.

١٠٩- عُقد في نهاية الدورة يوم الخميس ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ حفل تخريج للمتدربين، حيث تفضل سعادة مدير الجامعة، الدكتور ابراهيم صالح النعيمي، بتوزيع "شهادات حضور الدورة" عليهم بعد أن ألقى كلمة هناً فيها المتدربين على تحصيلهم العلمي وجهودهم المبذولة أثناء الدورة وتمني لهم النجاح والتوفيق في حياتهم العملية والاستفادة مما تعلموه أثناء الدورة بجامعة قطر.

١١٠- وتحت الحفل الدكتور عبدالله النجار المستشار الإقليمي بالإسكوا ومنسق الدورة فأعرب عن الشكر والتقدير لجامعة قطر التي عقدت الدورة في رحابها وأتاحت الاستفادة من الإمكانيات الكبيرة المتاحة بالجامعة لدعم هذا البرنامج الذي حقق أهدافه بنجاح وتميز، كما أعرب عن شكر الإسكوا الجليل لمدير الجامعة لرعايته هذه الدورة ومتابعته لأعمالها مما حقق لها هذا النجاح، وأعرب عن الشكر للدكتور محمد علي الكبيسي لتنظيمه هذه الدورة وجهوده اليومية في متابعتها، كما أعرب عن الشكر الجليل للدكتور محمد الخزامي عزيز لما بذله من جهود في التعليم والتدريب خلال الدورة ولمواصلاته العمل لساعات طويلة تزيد عن عشر ساعات يوميا، كما أعرب عن شكره لمركز نظم المعلومات الجغرافية لاستقباله المتدربين وتعريفهم بالتجربة القطرية التطبيقية في نظم المعلومات الجغرافية، وأعرب عن شكر الإسكوا للبرنامج الخليجي العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية (أجفند) الذي تم تمويل هذه الدورة من الميزانية التي خصصها البرنامج للمشروع الإقليمي لمسوح الأسر مما يعكس اهتمامات البرنامج الكبيرة بتنمية الكوادر البشرية.

١١١- وتحت الحفل الدكتور محمد علي الكبيسي، عميد شؤون الطلاب ورئيس وحدة نظم المعلومات الجغرافية، فأثنى على عزيمة المتدربين وجهدهم ومواصلتهم العمل لساعات طويلة من أجل التحصيل العلمي بالدوره، وهنأهم وتمنى لهم عودة سالمة الى بلادهم، كما أعرب عن شكره لسعادة مدير الجامعة لرعايته الكريمة للدوره، كما تحدث عن البرنامج والتخطيط المستقبلي لأنشطة وحدة نظم المعلومات ورغبتها في دعم التعاون المثمر مع الإسكوا.

١١٢- وتحت أحد المتدربين فأعرب عن شكر، وتقدير، المتدربين لجامعة قطر ولمدير الجامعة، الدكتور ابراهيم صالح النعيمي، والدكتور محمد علي الكبيسي، عميد شؤون الطلاب، وللأساتذة المحاضرين بها، وللدكتور محمد الخزامي عزيز والدكتور عبدالله النجار.

١١٣- اهتمت وسائل الإعلام المختلفة (التلفزيون، الصحافة، الإذاعة) في دولة قطر بإبراز التعاون بين الجامعة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا) في البرنامج التدريسي حول نظم المعلومات الجغرافية، وتابعت النشر عن تقديم البرنامج خلال أيام الدورة. وغطت وسائل الإعلام، بتوسيع، حفل الافتتاح والتخرج.

جيم- التوصيات

١١٤- يؤكد المتدربون على ما يلي:

- (أ) أهمية تكنولوجيا نظم المعلومات الجغرافية كأداة معلوماتية لدعم التنمية في الدول;
- (ب) دعوة الجامعات العربية إلى تضمين برامجها التعليمية مقررات في نظم المعلومات الجغرافية لنشر المعرفة التكنولوجية والفكرية في هذا المجال التقني المتقدم ولتوفير الكوادر البشرية القادرة على العمل في بناء نظم معلومات جغرافية بدولها;
- (ج) دعوة وزارات التربية والتعليم بالدول الأعضاء في الإسكوا إلى تضمين برامجهم التعليمية عدداً من مفاهيم نظم المعلومات الجغرافية بحيث تؤكد على أهمية الخرائط والمعلومات وبناء الفكر العلمي والثقافي في هذا المجال;
- (د) دعوة الأجهزة الإحصائية المركزية بالدول الأعضاء في الإسكوا إلى بناء نظم معلومات جغرافية لتطوير العمل الإحصائي بها وإنشاء وحدات أو أقسام متخصصة في هذا المجال بها، وذلك ضمن الإطار الفني الملائم لبناء نظم المعلومات الجغرافية بالدولة;
- (ه) مواصلة جامعة قطر تقديمها وتميزها في مجال التعليم والتدريب في نظم المعلومات الجغرافية، ودعم وحدة نظم المعلومات الجغرافية الحالية بالقوى البشرية والفنية والأجهزة والبرمجيات وبكل ما هو حديث ومتقدم في هذا المجال حتى تظل هذه الوحدة قادرة على أداء دورها المتقدم بين الجامعات العربية والمراكم التدريبية بالدول الأعضاء في الإسكوا؛
- (و) دعوة الإسكوا إلى تعزيز دورها التدريبي في مجال نظم المعلومات الجغرافية وإصدار النشرات والأدلة الفنية للمعرفة في هذا المجال باللغة العربية، والقيام بدور فعال لتشجيع الأجهزة الإحصائية بالدول الأعضاء على إنشاء وحدات وأقسام لنظم المعلومات الجغرافية بها وتقديم الدعم الفني في هذا المجال؛
- (ز) أهمية التعريف بالتجربة الرائدة لمركز نظم المعلومات الجغرافية بدولة قطر وإبراز الدروس والخبرات المستفادة منها للدول العربية وذلك من خلال المزيد من الندوات والمؤتمرات والنشرات الصادرة عن هذه التجربة وتوزيعها على الأجهزة الإحصائية بالدول الأعضاء بالإسكوا؛
- (ح) ضرورة بذل الجهود للتعريف بأهمية نظم المعلومات الجغرافية في دعم برامج التنمية لدى المسؤولين والمتخصصين ولتأمين الموارد المالية والبشرية لبناء نظم المعلومات الجغرافية في الدول الأعضاء؛

-٤٠-

(ط) دعوة أجهزة الإعلام المختلفة إلى تبني التعريف بموضوع تكنولوجيا المعلومات الجغرافية والعمل على تعزيز الوعي لدى طبقات المجتمع على مختلف ثقافاتها في هذا المجال المعلوماتي الهام مما يدعم برامج الإنماء بالدولة:

(ي) أهمية التعاون المشترك بين جامعة قطر ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا) وتبني مشاريع تدريبية ودراسية في مجال نظم المعلومات الجغرافية بما يعزز المعرفة في هذا المجال في الدول الأعضاء بالإسكوا مع الدعوة لإعداد، وتنفيذ، مشروع إقليمي في هذا المجال بحيث يقدم المشروع التعليم والتدريب والدراسات في مجال نظم المعلومات الجغرافية.

أحد عشر - توصيات إجتماع اللجنة الإحصائية - الدورة الأولى
(عمان، ٩-٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥)
برنامج تعزيز القدرات الوطنية في مجال المسح الأسري والخدمات
التي يقدمها مشروع مسح الأسر الإقليمي لمنطقة
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

١١٥ - قدم ممثل شعبة الإحصاء الوثيقة E/ESCWA/STAT/1995/IG.1/9، المعروفة "برنامج تعزيز القدرات الوطنية في مجال المسح الأسري والخدمات التي يقدمها مشروع مسح الأسر الإقليمي لمنطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا"، وأوضح توجهات عمل المشروع حتى نهاية عام ١٩٩٨ وبرنامج العمل للفترة ١٩٩٧-١٩٩٦ في إطار تلك التوجهات . وقد أبدى المشاركون تقديرهم للجهود والخدمات التي قدمها مشروع مسح الأسر الإقليمي في الفترة الماضية. كما أعربوا عن شكرهم وتقديرهم لبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية (أجفند) لمشاركته الإسكوا في تمويل أنشطة هذا المشروع وبرامج عمله، ودعوه لمواصلة دعمه المالي للمشروع حتى يمكنه تقديم خدماته المتميزة في مجال المسح الأسري.

١١٦ - وبعد المناقشة أوصت اللجنة بما يلي :

التوصية ٤

(ا) التأكيد على أهمية خدمات مشروع مسح الأسر الإقليمي والموافقة على توجهات عمل المشروع حتى نهاية عام ١٩٩٨.

(ب) دعوة برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية (أجفند) إلى المشاركة في تمويل المشروع الإقليمي لتعزيز قدرات الكوادر الوطنية في مجال المعلوماتية وذلك بغية تنمية الكوادر البشرية في هذا المجال وخاصة الكوادر العاملة في مجال المسح الأسري المتعلقة بالفئات الخاصة من السكان، وهي فئات الأطفال والأمهات والمعوقين وكبار السن في مجال مسح الصحة الأسرية؛

(ج) دعوة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية الى تقديم الدعم المالي والفنى لإجراء المسح الأسرية البيئية ، وذلك من خلال مشروع إقليمي تتقى به الإسکوا إلى هاتين المنظمتين.

(د) التأكيد على أهمية "نظم المعلومات الجغرافية" في تطوير العمل الإحصائي بالأجهزة الإحصائية المركزية ودعمه، وتوجيه الشكر إلى جامعة قطر لمشاركتها الإسکوا في عقد البرامج التدريبية في مجال الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، ودعوتها إلى مواصلة المشاركة الفنية والمالية في عقد هذه البرامج التدريبية، ودعوة الإسکوا إلى السعي من أجل إعداد مشروع إقليمي للتدريب في مجال نظم المعلومات الجغرافية وبناء الكوادر البشرية في هذا المجال.

(ه) تأكيد أهمية الإستفادة من تطور تكنولوجيا الحواسيب في تطوير جمع بيانات المسح الأسرية بإستخدام الحواسيب المنقولة (Computer Notebook) كبديل للإستمارات الورقية التقليدية، ودعوة مشروع مسح الأسر الإقليمي للسعى لدى الجهات التمويلية من أجل دعم هذا التطوير وتوفير الحواسيب والبرمجيات اللازمة، وتجربة إستخدامها في بعض المسح الأسرية وتقييم نتائجها، والعمل على تعميمها في ضوء نتائج هذا التقييم.

(و) دعوة شعبة الإحصاء للأمم المتحدة في نيويورك ومنظمة الصحة العالمية لمشاركة الإسکوا في عقد دورة تدريبية عن المسح الأسرية للمعوقين وكبار السن، ودعوة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) لمشاركة الإسکوا في تطوير إستخدامات بيانات ونتائج المسح الأسرية المتعلقة بالإنفاق والدخل في دراسات تغذوية وصحية.

20013924